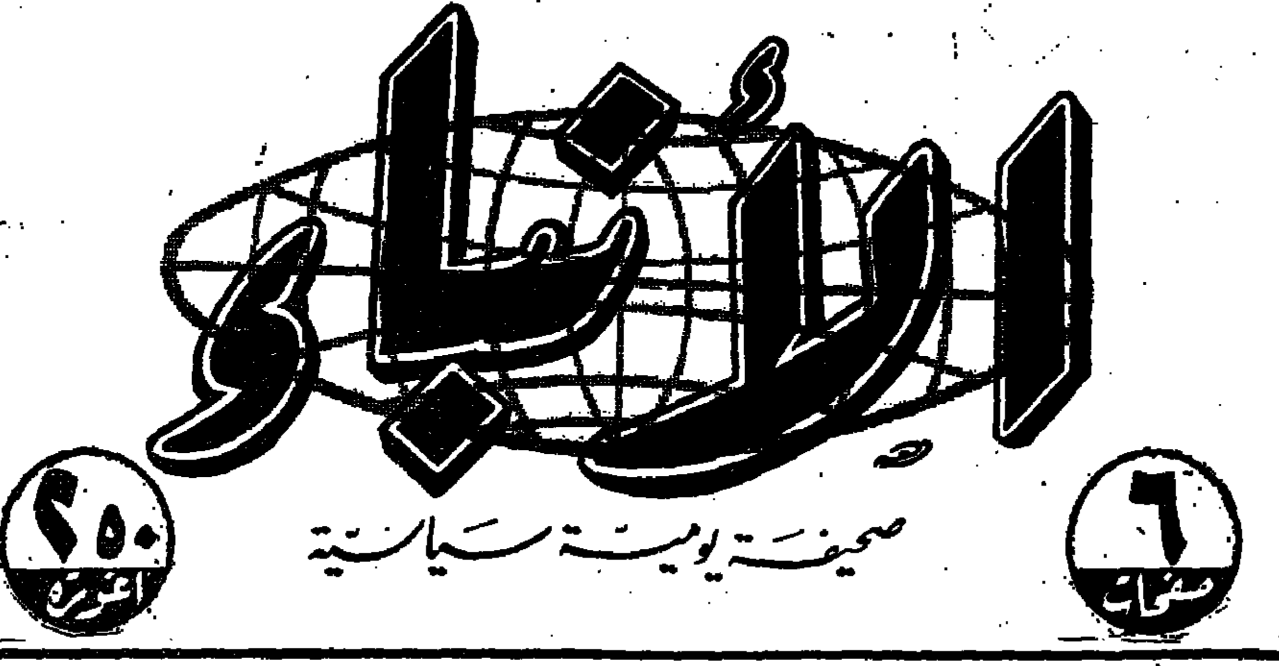


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 10 JULY 1979 VOL. XI NO 3267 — המחיר 2.50 לירות — אל-אנבא, עתון יומי — القدس — الثلاثاء ١٠ تموز ١٩٧٩ الموافق ١٥ شعبان ١٣٩٩ — العدد ٣٢٦٧ السنة الحادية عشرة

الرئيس كارتر وشتراوس يتمنيان لبيغن

النجاح بالمفاوضات التي سيجريها بالاسكندرية اليوم

القدس — تلقى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بعد ظهر امس رسالة شخصية من الرئيس الاميركي جيمي كارتر واخرى من السيد روبرت شتراوس مبعوث الرئيس الاميركي الخاص الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقد تمنى كل من الرئيس كارتر والسيد شتراوس للسيد بيغن النجاح في المفاوضات التي سيجريها اليوم في الاسكندرية مع الرئيس المصري محمد انور السادات ، والوفد المصري الذي تم تشكيله امس ، ويضم الوفد نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الدفاع الفريق اول كمال حسن علي والدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية .

فانس وبراون يحذران من مغبة

رفض الكونغرس التصديق على اتفاقية « سالت ٢ »

واشنطن — بدات لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي امس الاستماع الى شهادات كبار المسؤولين الاميركيين حول معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية « سالت ٢ » تمهيدا لاقرارها ، وحذر السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الذي كان اول المتحدثين امام اللجنة من ان فشل معاهدة « سالت ٢ » سيكلف الولايات المتحدة مبلغ ٣٠ بليون دولار لمجاراة الاتحاد السوفياتي في برامج التسلح ، وقال السيد فانس ان اية محاولة لادخال تعديلات على المعاهدة ستعرض للخطر بعض البنود الواردة فيها لصالح الولايات المتحدة .

البقية على ص ٦ ع ٢

الكنيست تشجب لقاء كرايسكي وبراندت برئيس المنظمة

بيغن: سنواصل المضي في طريقنا ونتغلب على القتلة والنازيين

بيرس: لقاء فيينا كانت مفاجأة وسبب صدمة عنيفة لحزب العمل

القدس — أقرت الكنيست أمس بأغلبية ٨٢ صوتا مقابل خمسة أصوات وامتناع ثلاثة أعضاء عن التصويت مشروع قرار مشترك للتكتل « هاليكود » والتجمع « هلمعراخ » بشأن اللقاء الذي تم في فيينا مؤخرا بين مستشار النمسا برونو كرايسكي ورئيس الاشتراكية الدولية فيلي برانت ورئيس منظمة التحرير • وجاء في القرار الذي صدر أن الكنيست تؤكد أن هدف هذه المنظمة الارهابية هو ابادة دولة اسرائيل وأن الطريقة التي تستخدمها تكمن في التخطيط والقيام باعتداءات اجرامية ضد السكان اليهود في اسرائيل رجالا ونساء وأطفالا •

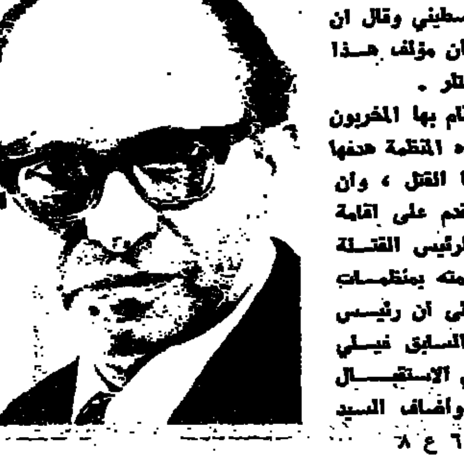
وشجبت الكنيست في قرارها الدعوة التي وجهها المستشار كرايسكي لرئيس منظمة التحرير لزيارة النمسا وحفلة الاستقبال التي اقامها المستشار له .

وكانت الكنيست قد عقدت جلسة بعد ظهر امس استمعت فيها الى خطاب حول الموضوع ، القاه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اكد فيه « اننا بصفتنا يهودا وصهيونيين ابناء أرض اسرائيل ومشيديها ، وبصفتنا متحررين من جميع العقد سنواصل المضي في طريقنا ونتغلب على القتلة العرفاتيين والنازيين وخدمهم مهما كانوا » .

وتلا السيد بيغن في سياق خطابه فقرات من الميثاق الفلسطيني وقال ان هذا الميثاق لا يعدو كونه كتاب « كفاحي » • ويذكر ان مؤلف هذا الكتاب « ماين كامف » هو زعيم المانيا النازية ادولف هتلر .

كذلك تحدث السيد بيغن عن اعمال القتل والارهاب التي قام بها المخربون التابعون لمنظمة القتلة المسماة بمنظمة التحرير ، وقال ان هذه المنظمة هدفها الابادة ، وطريقة عملها القتل ، وان المستشار النمساوي اقدم على اقامة حفلة استقبال رسمية لرئيس القتلة وتجرأ على مقارنة منظمته بمنظمات التحرير ، كما اشار الى ان رئيس وزراء المانيا الغربية السابق فيلي برانت اشترك ايضا في الاستقبال الذي اقيم لعرفات ، واضاف السيد

البقية على ص ٦ ع ٨



كلمة الأنباء

البقرة الحلوب

ان رغبة اسرائيل في السلام هي حقيقة واقعة لم تنل منها ...سي الحروب التي فرضت عليها ولم تنتقص من جوهرها ...وة الانتصارات التي حققتها، فمنذ قيامها وزعماؤها المنتخبون ...عون الى التعايش السلمي وحسن الجوار ، ويستنفرون ...بي السلام في العالم للاسهام في تحقيق هذه الرغبة ، ويشاء ...ك ان يتجاوب الرئيس المصري محمد انور السادات ... نداء السلام الذي توج به السيد بيغن اول بيان له فور ...ور نتائج الانتخابات العامة التي حملت حزبه برئاسته الى ...دة الحكم .

وبدأت عملية صنع السلام طريقها الطبيعي بالاتصالات ...لزيارات والمفاوضات ، وزيارة السيد بيغن اليوم لمصر ...طوة كبيرة على هذه الطريق التي صمم والرئيس المصري ...ى سبر غورها والوصول الى منتهاها تحقيقا للهدف ...سمي الذي يضمن الامان والاستقرار لشعوب المنطقة ...معاء .

وطريق السلام ليست مقتصرة على مصر واسرائيل ...حدهما ، وانما هي طريق شاملة بدليل ان اتفاقية الاطار ...تي تم التوقيع عليها في كامب ديفيد ، استهدفت سلاما عاما ...املا مع جميع اطراف النزاع بمن فيهم الفلسطينيون .

واذا كان هناك خلاف فقد كان وما زال حول من يمثل ...فلسطينيين ، اذ ان الذين ما زالوا يرفعون لواء الابادة ، ...يصلحون للتفاوض حول التعايش السلمي ، والذين ما زالوا ...سابقون على التبجح بكل جريمة ترتكب بحق العزل ...آمنين ليسوا طرفا في محادثات بين حضاريين ، والذين يحلقون ...اجوائهم الخاصة ليسوا مؤهلين للتعامل مع الواقع ، ...بين هؤلاء الذي استقبله في فيينا مستشار النمسا الحالي ...مستشار المانيا السابق ، اللذين طعنا الاشتراكية الدولية ...تخاذها جسرا للوصول الى مجمع المزايدين على القضية ...فلسطينية .

وفي عرفنا لا يكفي ان يقول مستشار المانيا السابق في تبرير ...طأه أنه توصل مع رئيس منظمة التحرير الى نتيجة تقول ...دم امكان الجمع بين حق الشعب الفلسطيني في تقرير ...سيره وبين ابادة دولة اسرائيل . اذ ان هذا الذي استشف ...ستشار المانيا السابق من حديثه ما استشف ، لم تصدر ...نه اية اشارة تدل على ادراكه عقم الفكرة التي يدين بها ...يتخذها وصحبه بقرة حلوبا .

لقاء القمة بين رئيس الوزراء والرئيس المصري

ثلاث جلسات عمل حول تطبيع العلاقات والحكم الذاتي

القدس — يغادر البلاد صباح اليوم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها بالرئيس المصري محمد انور السادات ورئيس وزرائه السيد مصطفى خليل وعدد اخر من المسؤولين المصريين .

وسيجري لرئيس الوزراء في الاسكندرية استقبال رسمي حافل يترأسه السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري وكبار المسؤولين المصريين .

ويرافق السيد بيغن في هذه الزيارة السيدة عقيلته والمدير العام لديوان رئيس الوزراء الدكتور الياهو بن اليسار ومستشاره الخاص السيد يحيئيل قديشاي ومستشاره لشؤون الصحافة السيد شلومو نكديمون وعشرات من الصحفيين .

ومن المقرر ان يتوجه السيد بيغن بعد ظهر اليوم — الثلاثاء — الى الكنيس القديم في الاسكندرية لتادية الصلاة وبعد ذلك يتوجه الى قصر المعمورة حيث يقيم الرئيس المصري محمد انور السادات لعقد الاجتماع الاول الذي سيقتصر على بحث المواضيع العامة ، ويقيم الرئيس المصري بعد ذلك مادبة عشاء على شرف السيد بيغن والوفد المرافق له يحضرها كبار المسؤولين المصريين ومرافقو رئيس الوزراء .

ومن بين المواضيع التي سيتم بحثها خلال الاجتماعات الثلاثة المقرر عقدها بين الزعيمين :

■ توسيع نطاق تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر ، وطلب اسرائيل الاسراع في الترتيبات اللازمة لتعجيل عملية تطبيع العلاقات بين البلدين بعد ان تم فتح الحدود رسميا .

■ بحث المواضيع المتعلقة بالحكم الاداري الذاتي والمشاكل التي ظهرت خلال المحادثات الاخيرة في الاسكندرية وبحث مستوى مجموعتي العمل اللتين

البقية على ص ٦ ع ٨

شركة الطيران السويسرية توقف رحلاتها الى بيروت

زوريخ — اعلنت شركة الطيران السويسرية امس عن وقف رحلاتها الى بيروت اعتبارا من الخامس عشر من شهر حزيران الماضي .

واشارت الشركة في بيانها الى ان قرارها هذا ناجم عن تقليص عدد المسافرين في اعقاب المعارك في لبنان .

ولم تحدد الشركة موعدا لاستئناف الرحلات الى بيروت .

أحكام المحكمة العسكرية العليا في مصر

القاهرة — حكمت امس المحكمة العسكرية العليا المصرية في الاسكندرية بالسجن ١٥ سنة وبغرامة تعادل ٢٥٠٠ دولار على عبد المنعم علي حسين بتهمة التجسس لصالح ليبيا ، وقال رئيس المحكمة ان المتهم اعترف بانه تسلل عبر الحدود بين مصر وليبيا وعرض على الاستخبارات الليبية تزويدها بمعلومات عن الجيش المصري .

وحكمت المحكمة بالموت على المواطن المصري علي صبري قناوي ، بتهمة قتل جندي وسرقة بندقيته ، وحكم على متهم اخر في نفس القضية بالاشغال الشاقة المؤبدة بتهمة التعاون مع قناوي .

مدينة نغازاكي تحتج ضد تجربة ذرية روسية

طوكيو — قدمت امس مدينة نغازاكي مذكرة احتجاج الى السفير السوفياتي في اليابان ضد التجربة الذرية تحت الارض التي اجراها الاتحاد السوفياتي في صحراء سيبريا يوم الجمعة الماضي .

وهذه هي المرة الرابعة التي تقدم فيها مدينة نغازاكي التي وقعت ضحية قنبلة ذرية اميركية في ٩ اب ١٩٤٥ احتجاجا الى الروس ضد التجارب الذرية التي اجروها هذه السنة .

رئيس الاركان :

جيش الدفاع يكسب جنوده وعيا وطنيا ويؤهلهم لدخول معركة الحياة بعد تسريحهم

القدس — قال رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ، الجنرال رفائيل ايتان ، امس ان جيش الدفاع الاسرائيلي قادر على مجابهة مشكلة الامية والمستوى الثقافي المنخفض لجنوده اذا ما توفرت له الوسائل اللازمة لذلك .

وكان الجنرال ايتان يتحدث امام رئيس واعضاء لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست في ختام جولة قاموا بها في جهاز المعارف والثقافة لجيش الدفاع واوضح رئيس الاركان بان



ميزانية ضابط التعليم الرئيسي تصل الى ١ر٠ بالمئة من ميزانية جيش الدفاع وعلاوة على ذلك فان هناك نقصا خطيرا في الطاقة البشرية لتثقيف الجندي .

واضاف رئيس الاركان انه يجب الزام كل طالب يتلقى مساعدة من الدولة بالعمل سنتين بعد انتهاء دروسه في جهاز التعليم، وقال انه يجب تجنيد جميع المواد الوطنية لهذه الاهداف المصيرية والتطوع في جميع الاصعدة ، واعرب عن رأيه بانعدام الوعي العام لخطورة موضوع التعليم والتثقيف للجيل الصاعد .

وقال رئيس الاركان ان شبيبة اليوم

البقية على ص ٦ ع ٢

دعوة رئيس الكنيست للاشتراك في الجلسة الافتتاحية للبرلمان الاوروبي

ستراسبورغ — دعي رئيس الكنيست السيد اسحق شمير للاشتراك في الجلسة الافتتاحية لدورة البرلمان الاوروبي الذي انتخب مؤخرا والتي ستعقد في الثامن عشر من الشهر الحالي .

واشارت القنصلية الاسرائيلية في ستراسبورغ التي اعلنت هذا النبأ الى ان هذه هي المرة الاولى التي يدعى فيها مندوب اسرائيلي كبير لحضور مناقشات البرلمان الاوروبي .

وعلم ان المجلس الاوروبي ينوي دعوة الرئيس انور السادات ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن للدورة القادمة للجمعية الاستشارية التي ستنعقد في شهر اكتوبر القادم .

فالدهايم يختتم زيارة لبودابست

بودابست — غادر الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة امس بودابست في ختام زيارة لهنغاريا استغرقت خمسة أيام .

وصرح الدكتور فالدهايم قبيل مغادرته بان المباحثات التي أجراها مع المسؤولين في بودابست كانت ودية ومفيدة .

غالي يؤكد ان هدف الدبلوماسية المصرية في المؤتمرات الافريقية خدمة القضية الفلسطينية

مونروفيا — اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان هدف الدبلوماسية المصرية في الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقد حاليا في مونروفيا هو خدمة القضية الفلسطينية ، والعمل على استمرار مساندة دول افريقيا لمصر في نضالها من اجل هذه القضية .

واضاف الدكتور غالي ان الدبلوماسية المصرية ستنهج ذات النهج في مؤتمر القمة الذي ستعقده منظمة الوحدة الافريقية في مونروفيا يوم الثلاثاء القادم

واكد الدكتور غالي ان مصر ستعمل خلال المؤتمر على القيام بالتوفيق بين الاطراف لتسوية المنازعات العربية والافريقية وانشاء قوة طوارىء دولية افريقية ووضع استراتيجية مشتركة استعدادا لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا خلال شهر ايلول المقبل .

رئيس الحكومة الفرنسية يأمل بأن يستمر العراق في تزويد بلاده بالنفط

بغداد — اعرب رئيس الوزراء الفرنسي السيد ريمون بار امس عن امله في ان يستمر العراق في تزويد فرنسا بالنفط خلال السنوات المقبلة .

واشاد السيد بار بالعلاقات الفرنسية العراقية ، ووصف سياسة الحكومة العراقية ازاء فرنسا بانها معتدلة .

مصر تطلب دعم الدول الصناعية السبع لتلافي الاخطار الناجمة عن المقاطعة العربية لها

القاهرة — طلبت مصر الى الدول الصناعية الكبرى السبع في العالم بان تضع تحت تصرفها مبلغ ١٨٫٥ مليار دولار في السنوات الخمس القادمة لتلافي النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن المقاطعة العربية المفروضة ضدها .

وقد بعث وزير الدولة المصري للتعاون الاقتصادي جمال ناصر برسالة الى الدول السبع عشية انعقاد مؤتمر القمة لها في طوكيو في الشهر الماضي قال فيها ان مصر بحاجة الى مزيد من الاموال للحيلولة دون حدوث عراقيل في تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وجاء في الرسالة ان هناك خطرا بزيادة العجز في ميزان المدفوعات المصري هذه السنة من ١٫٩ الى ٤٫٥ مليار دولار .

واشارت الرسالة الى انه منذ حرب اكتوبر تسلمت مصر حوالي ٦٫٥ مليار دولار بشكل مساعدة من الدول العربية .

ويذكر ان الرئيس المصري محمد انور السادات وجه بضع مرات نداء لبلورة « مشروع كارتر » تحصل في اطاره مصر خلال خمس سنوات من الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان على مبلغ ١٥ مليار دولار ولم يستجب هذا النداء حتى الان .

قداسة البابا يستقبل مستشار المانيا الغربية

حاضرة الفاتيكان — استقبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس مستشار المانيا الغربية هلموت شميدت ، في مقابلة خاصة ، وهذا هو اللقاء الاول بينهما منذ ان انتخب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لهذا المنصب في اكتوبر الماضي .

وقالت مصادر دبلوماسية انه يعتقد بان قضية خفض التوتر بين الشرق والغرب ستكون مركز المحادثات بينهما .

وسيجتمع شميدت اليوم بالرئيس الايطالي سندرو برتيني وبرئيس الحكومة جوليو اندريوتي .

نفي توقف الاتصالات بين دول السوق الاوروبية ومنظمة « أوبيك »

بروكسل — نفت مصادر السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل امس ما تردد عن توقف الاتصالات بين مجموعة الدول الاوروبية التسع ومنظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبيك»

الثوار في نيكاراغوا يرفضون اقتراحا اميركيا بوضع حد للقتال

مناغوا — رفض الثوار الساندينستيون اقتراحا اميركيا يقضي بوضع حد للقتال ، وهم يستعدون حاليا للقيام بهجوم على العاصمة .

وقال سكان مدينة « ليون » الثانية في نيكاراغوا من حيث حجمها والموجودة بايدي الثوار منذ ثلاثة اسابيع بان الثوار يحاربون الحرس الوطني بالقرب من المدينة على الطريق المؤدية الى مناغوا .

السعودية تزيد انتاجها من النفط الى ٩٫٥ مليون برميل في اليوم

نيقوسيا — افادت مجلة « ميدل ايست ايكونوميك سرفيس » التي تصدر هنا امس ان السعودية قررت زيادة انتاجها من النفط خلال الاشهر تموز — ايلول بمليون برميل يوميا في نطاق جهودها الرامية الى تهدئة السوق وتوحيد الاسعار .

وقالت المجلة ان السبب الحقيقي الذي حمل السعودية على زيادة الانتاج خلافا للسبب الذي اعلن رسميا هو رغبة العربية السعودية في تهدئة السوق وتثبيت توحيد الاسعار وعلى اثر هذا القرار بلغ الانتاج اليومي للسعودية ٩٫٥ مليون برميل بدلا من ٨٫٥ مليون برميل .

واضافت المجلة ان السعودية لم تتخذ قرارا بعد بالنسبة للاشهر الثلاثة الاخيرة من هذه السنة ، وفي الوقت المناسب سيدرس السعوديون الوضع على ضوء الظروف في الاسواق والاسعار .

وتقول المجلة انه علم ان شركة النفط « ارامكو » قد اكتشفت حقلا هاما اخر للنفط في السعودية .

وكشفت المجلة ايضا عن ان فرنسا ستحصل على كمية اخرى من النفط الخام من ابو ظبي في اعقاب الاتصالات بين الحكومتين ، وتقدر الكمية الاضافية بثلاثين الف برميل يوميا .

واعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس انه تلقى تأكيدات شخصية

البقية على ص ٦ ع ٣

انتاج مصفاة عبدان ينخفض الى مائة الف برميل يوميا

طهران — قال ناطق بلسان شركة النفط الوطنية الايرانية ان الانتاج في اكبر مصفاة للبترول في ايران وهي مصفاة عبدان قد انخفض الى ١٠٠ الف برميل في اليوم بسبب الانفجار الذي وقع في شبكة الانابيب اول امس .

واضاف الناطق ان الامر يتطلب عدة ايام على الاقل للعودة بالانتاج الى المستوى السابق وهو ٤٤٠ الف برميل يوميا .

قائد الشرطة العسكرية بايران يرفض الاذعان لامر أصدرته الحكومة باعفائه من منصبه

طهران — اعلن امس قائد الشرطة العسكرية في ايران ، الجنرال سيف امير رحيمي انه يرفض الاذعان للامر الذي اصدرته الحكومة الايرانية ...اعفائه من منصبه ، واعلن انه ...يوجد تحت تصرفه ٧٠٠٠ رجل ...مسلح .

وقال الجنرال رحيمي في حديث ...مع مراسل « رويتر » اني اقوى ...كثير من وزير الدفاع الوطني .

وقد صدر الامر بعزل الجنرال ...من منصبه من قبل وزارة الدفاع ...بعد ان اعلن انه اكتشف مؤامرة واسعة ...النطاق في اوساط القوات المسلحة ...تستهدف الاساءة الى سمعة الحكم ...الاسلامي ، واضاف ان ضباطا كبارا ...في القوات المسلحة يريدون احداث ...بلبلة في اوساط هذه القوات وانه ...يجري مطاردة مجموعة كبيرة من ...الضباط الكبار الذين اختبأوا ، على ...ما يبدو من اجل اعتقالهم .

واعلن الجنرال رحيمي ان الضباط ...الكبار تآمروا ضده ، واعرب عن ...رأيه بان كل مؤامرة ضده موجهة ...ضد الثورة الايرانية لانه مقرب من ...آية الله خميني ، وقال ان هناك ...مؤامرة لاعتقاله ولطرده من ايران ...غير ان هذا الامر لم ينفذ بسبب زيارته ...آية الله خميني .

واكد الجنرال رحيمي انه لن يسلم ...لامر عزله من منصبه وانه ينوي ...الاستمرار في تولي مهام منصبه ، وقال ...ان الامام خميني ابلغه بوجوب البقاء ...في منصبه كقائد للشرطة العسكرية .

هكذا من الاصل



هذا الصباح

بقلم : سليم البصون

السلام في التاريخ .. والمثل نفرتيتي واخناتون !..

في ايامنا هذه ، وحيث نعيش عملية صنع السلام في المنطقة ، يكون الحديث عن السلام وتعزيزه ، وعن رفض الحرب ومحاربتها ، امراجميلا وجليلا ، مطلوبا ومرغوبا .

واذا كان بعض زعماء المنطقة ، قد تنبهوا ـ ولو بعد حين طويل ـ الى الحقيقة الصارخة من ان الحرب ليست ابدا وسيلة لحل النزاعات وللتسويات ، فان التاريخ يحدثنا بان فكرة رفض الحروب كوسيلة لحل المنازعات والسيطرة والسيادة او للقضاء على كيانات ومحو وجود ، هي فكرة قديمة ، وامثلة لها كثيرة في التاريخ . مما قراته - من احداث التاريخ القديم ، وفي هذه المنطقة بالذات وليس في سواها انه كان ملكان لاقوى امبراطورية في عصرهما هما نفرتيتي واخناتون ، لقد رفض هذان الملكان الحروب وسيلة للسيطرة والسيادة ، وفضلا ادخال السعادة والطمأنينة والسلامة الى نفوس الناس بدعوتهما الى السلام ! ..

لقد ذكر لنا التاريخ ان نفرتيتي كانت شابة جميلة ذكية وكريمة ، وكانت تحب زوجها اخناتون ، وكانت تكره الحرب وتختار الشمس اله واحدا تعبده ! ..

في العهد الفرعوني وحين تولت نفرتيتي السلطة لم يكن العنف هو سمات القوة في السلطة ، ولم تعد السيادة مقترنة بالقتل او بسلب الاموال او بالحروب ، ولكن نفرتيتي حصلت في عهدها على السيادة بالدعوة الى السلام ، وبالاتجاه الى عدم استخدام العنف .. ويتميز عصرها بانه كان تحولا تاريخيا في العبادة ويتلخص في اختيار اله واحد ، بل عدة الهه . وكان هذا الاله في ذلك الوقت الشمس اتون ، وتميزت نفرتيتي ايضا بنوع العلاقة التي حكمت معاملاتها مع قرينها اخناتون ، فقد قيل انها اول قصة حب او علاقة زواج اصبح فيها للمراة دور مساو للرجل ! ..

والمنطقة التي عاشت فيها نفرتيتي منذ ثلاثة الاف سنة ، ما بين مدينتي الاقصر والقاهرة كانت تحمل شعارا كتب وقتها على الاسوار التي تحيط بها : « هذا هو المكان الذي لا يتبع لاي امير ، او لاي اله ، لا احد يملكه ، هذا هو مكان الجميع ، الارض ستجد بهجتها ، القلوب ستصبح به سعيدة » .

بعد ثلاثة الاف سنة من عصر نفرتيتي ، تنطلق صرخات الهيبز في شوارع العالم : اصنعوا الحب لا الحرب ! .. وبعد ثلاثة الاف سنة تشهد فيها العالم حروبا ، وبعد ثلاثة عقود تشهد فيها المنطقة حروبا ومعارك ، يتغلب العقل وتسود مصلحة شعوب المنطقة ، وتنهض الدعوة الى السلام قوية صارخة ، ترفض الحروب وسيلة لحل المشكلات ! ..

واليوم تقوى وتنتشر الدعوة الى السلام الشامل في المنطقة ، وتستنهض المتخلفين والمترددين وترفض الرافضين الذين يجدون في مواقفهم الوسيلة الوحيدة للمتاجرة والمزايدة بمصير الشعوب والحفاظ على كياناتهم على حساب هذا المصير ! ..

لجنة تنفيذية لاتحاد الكشاف العام تضم ممثلين عن المنظمات الكشفية في البلاد

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ عقد مساء الاحد الماضي في تل ابيب المؤتمر السنوي للاتحاد العام للكشاف في اسرائيل ، حضره ممثلون عن مختلف المنظمات الكشفية في البلاد وعدد من معلمي السرايا الكشفية ، يتقدمهم السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية بصفته المؤسس الاول لمنظمة الكشاف الدرزي الاسرائيلي ، والسيد امنون روبنشتاين عضو الكنيست ، والسيد عوديد كوهين مدير قسم الشباب في وزارة المعارف والثقافة واعضاء الهيئة الادارية لمنظمة الكشاف الدرزي .

وقدم السيد جمال صلالحة رئيس المنظمة تقريرا شاملا عن نشاطات المنظمة في مختلف الحقول الكشفية خلال السنة المنصرمة .

وتلقى السيد صلالحة خلال المؤتمر وسام الختم الذهبي من الاتحاد الكشفي العام ، وكان قد تلقى شهادة تقدير من وزير المعارف لنشاطاته الكشفية .

وصرح السيد صلالحة بانه سيقام في التاسع والعشرين من تموز الجاري مخيم كشفي في حرش صفورية بالقرب من الناصرة لاعضاء ومعلمي السرايا في منظمة الكشاف الدرزي ، كما قدم رؤساء المنظمات الكشفية الاخرى في البلاد تقارير مشابهة عن نشاطاتهم الكشفية خلال السنة الماضية وذلك امام مركز الاتحاد الكشفي العام في اسرائيل السيد فكتور غباي .

وفي نهاية المؤتمر انتخبت لجنة تنفيذية عامة للاتحاد العام ضمت ممثلين عن جميع المنظمات الكشفية في البلاد بينها منظمة الكشاف العبري ، منظمة الكشاف الارثوذكسي ، منظمة كشاف المدارس العربية وغيرها ، وقد ترأس هذه اللجنة السيد يهودا ركاي .

زواج عضو الكنيست غاد يعقوبي

تل ابيب ـ عتيم ـ تزوج عضو الكنيست السيد غاد يعقوبي مساء اول امس من السيدة نيلا برلوتر ، وقد تم الزفاف في رمات غان في دائرة صغيرة من افراد الاسرة .

وقام بمراسيم عقد الزواج عضو الكنيست الحاخام مناحيم هكوهين .

المسرح البلدي بحيفا يعاني من أزمة مالية

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ دعت ادارة المسرح البلدي في حيفا اعضاء الكنيست ابناء المدينة الى اجتماع طارئ لبحث الوضع المالي للمسرح والعوائق التي تحد من تطوره وتعميق نشاطاته .

وصرح المتحدث بلسان ادارة المسرح امس بان الاجتماع عقد يوم الجمعة الماضي وحضره السادة غوستاف بريان ، امنون لين ، موشيه شاحل ، مئير كوهن ، يوسف روم ، وموشيه عمار الذين يمثلون حيفا على اختلاف الكتل الحزبية في الكنيست .

وتحدث في الاجتماع مديرو المسرح الذين استعرضوا الوضع المالي الصعب الذي يمر به المسرح ، وبعد مناقشة الموضوع تم اتخاذ قرارين ، الاول عقد جلسة بين وزير المعارف والثقافة وبين اعضاء الكنيست ابناء حيفا للبحث عن مصادر لتغطية العجز في ميزانية المسرح والبالغ اربعة ملايين ليرة ، والثاني التزام اعضاء الكنيست بالوقوف الى جانب ادارة المسرح في المستقبل حتى تتمكن من التغلب على الازمة المالية التي تمر فيها .

أهارون هرتسوغ مدير لواء حيفا في وزارة المعارف والثقافة

القدس ـ عين السيد اهارون هرتسوغ مدير لواء حيفا في وزارة المعارف والثقافة ، وكان السيد هرتسوغ سنين عديدة معلما في مدارس ثانوية عامة ، واشغل منصب مفتش في وحدة تاهيل معلمين واكمال تحصيلهم واشغل مؤخرا منصب مفتش عام في لواء حيفا .

ويخلف السيد هرتسوغ في منصب مدير لواء حيفا الدكتور يوسف غولد شتاين الذي منح اجازة .

أوامر وقف عمل ضد مقاولين

القدس ـ اصدر امس الاول متصرف اللواء الجنوبي في وزارة الداخلية السيد اسحق نرديمون ، اوامر وقف عمل ضد مقاولين في جهاز الامن ، وقد صدرت هذه الاوامر ضد مقاولين قاموا بشق طرق في منطقة غور عوبدا قرب ايلات ، بسبب عدم حيازتهم على ترخيص قانوني للقيام بهذه الاعمال .

بريد تل ابيب يواصل استيعاب مستخدمين للمساعدة في توزيع البريد في جميع مناطق المدينة

القدس ـ بدات حملة تجنيد المستخدمين لخدمات البريد في تل ابيب وضواحيها التي شرعت بها وزارة الاتصال بدات هذه الحملة تعطي ثمارها وابتداء من هذا الاسبوع يجري توزيع البريد في كل مناطق المدينة .

ويذكر انه في الاونة الاخيرة اشتدت مشكلة الطاقة البشرية في خدمات بريد تل ابيب ومع تزايد الاجازات الصيفية حصل تخلف في توزيع البريد في عدد من المناطق في المدينة ، وعلى اثر طلب وزارة الاتصال الى ربات البيوت ، والمتقاعدين والطلبة والمعاهد الدينية استوعب البريد مستخدمين اضافيين ساعدوا في زيادة توزيع البريد في جميع المدينة مع الطلاب الثانويين .

ولا يزال بريد تل ابيب يستوعب مستخدمين لتوزيع رسائل ولوظائف اخرى .

ويذكر ان وزارة البريد تقترح على المستخدمين الجدد امكانات تثبيت في العمل وعلاوات اجرة مختلفة .

٩٢ بالمائة من الاطفال في سن ٣ـ٤ سنوات يزورون حدائق الاطفال

القدس ـ كشفت دراسة قام بها مدير قسم التخطيط في وزارة المعارف والثقافة السيد موشيه اغوزي عن ان ٩٢ بالمائة من الاطفال في سن ٣ ـ ٤ سنوات يزورون حدائق الاطفال

وقد تمت الدراسة من اجل فحص تاثير الانتقال من طريق الرسم الدراسي الموحد الى طريقة الرسم الدراسي المدرج في حدائق الاطفال لمن هم في سن ٣ ـ ٤ سنوات ، ويذكر ان الكثيرين اعربوا عن مخاوفهم من قرار وزارة المعارف والثقافة انتهاج هذه الطريقة في حدائق الاطفال قبل الالزامية ، ومن ان تغيير الطريقة سيؤدي الى انخفاض في عدد الاطفال الذين يزورون حدائق الاطفال .

وقد تم تطبيق طريقة الرسم المدرج في حدائق الاطفال بصورة جزئية في سنة ١٩٧٧ وبصورة كاملة في سنة ١٩٧٨ ، ودلت نتائج البحث على ان في الانتقال من سنة ١٩٧٦ الى ١٩٧٧ ومن سنة ١٩٧٧ الى ١٩٧٨ طرأ ارتفاع على عدد زوار حدائق الاطفال وعلى نسبة التعليم ، وكانت الزيادة الرئيسية في الحدائق العامة .

ويستدل من نتائج البحث على ان في سنة ١٩٧٨ الماضية زار حدائق الاطفال حوالي ٧٠ الف طفل في سن ٣ سنوات وحوالي ٦٦ الفا في سن ٤ سنوات .

وزير المالية يستضيف نظيره المكسيكي

القدس ـ استضاف وزير المالية السيد سيمحا ارليخ امس وزير مالية المكسيك السيد ديفيد ايبرا مونيوس بالقدس في مأدبة عمل .

وفي الحديث الذي دار بينهما وعد الوزير الضيف بالعمل على تقدم العلاقات التجارية والاقتصادية بين اسرائيل والمكسيك في مجالات الزراعة والالكترونيكا الطبية والطاقة الشمسية والكيماوية .

وتحدث وزير المالية السيد سيمحا ارليخ عن اهمية تبادل المعلومات بين البلدين وقال ان زيارة بعثة مكسيكية من مستوردين ومصدرين من شانها ان تسهم كثيرا في تحقيق الرغبات في تقدم العلاقات الاقتصادية .

وفي نطاق هذه الزيارة دشن وزير مالية المكسيك معرضا لمسكوكات مكسيكية .

وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة قام بها وزير مالية اسرائيل للمكسيك .

سطو مسلح على محطة وقود

تل ابيب ـ عتيم ـ وقع مساء الاحد الماضي سطو مسلح على محطة الوقود « سونول » في المنطقة الصناعية في بات يام ، فقد هدد اربعة لصوص مقنعين ومسلحين ببنادق عامل المحطة واخرجوا منه محفظته التي كان فيها شيكات ونقود بمبلغ ٤٠ الف ليرة ، ثم هربوا في سيارة « كوتينا » صفراء .

وقال العامل سمير اغبارية ـ ٢٨ سنة ـ من ام الفحم ان اللصوص كانوا مسلحين ببنادق ام ١٦ . وما زالت التحقيقات جارية .

اقامة منطقة صناعية جديدة في بئر السبع

بئر السبع ـ عتيم ـ قررت شركة « هخشرات هايشوب » التعجيل في اقامة المنطقة الصناعية الجديدة للصناعة والورش في بئر السبع والتي ستكلف حوالي ٥٠ مليون ليرة وذلك في اعقاب التطور السريع المرتقب في النقب .

وقال المدير العام للشركة في مؤتمر صحفي عقد امس في بئر السبع ان في نية الشركة اقامة مبان للصناعة على ارض مساحتها ٤٨ دونما في المنطقة الصناعية الجديدة في وادي سارة الواقع في مداخل بئر السبع الجنوبية

واضاف ان بناء المنطقة الصناعية الجديدة سيتم بسرعة فائقة لان المنطقة كلها منطورة وفيها طرق وارصفة ومجاري مياه وكهرباء . وقد اشاد ببلدية بئر السبع لقيامها بتطوير المنطقة بهذه السرعة .

ابعاد قطعان ماشية أتلفت أحراجا في منطقة رمات حوبيب

رمات حوبيب ـ عتيم ـ قامت الدورية الخضراء التابعة لسلطة محميات الطبيعة امس بعمليات ضد قطعان البدو التي تتلف الاحراج في منطقة رمات حوبيب .

وفي هذه العملية تم ضبط ٤٠ رأس ماعز و٦ حمير كانت تهيم دون اصحابها حيث تم نقلها الى محطة الحجر الصحي التابعة لوزارة الزراعة في بئر السبع .

ويفيد مراسل « عتيم » انه في الاونة الاخيرة وقع نحو ٢٠ حادث طرق في المنطقة ما بين بئر السبع ورمات حوبيب نتيجة لاصطدام سيارات بحمير تهيم في المنطقة بدون اصحابها .

وفي بعض الحالات وقعت اصابات في هذه الحوادث .

كما ابلغ ان قطعان البدو لا سيما قطعان الماعز الاسود تتلف احراج الكيرن كيمت وان العملية ترمي الى منع غزو القطعان لاراضي هذه الاحراج بدون مراقبة .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠ ،

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨ر٠٠ محمد قنديل ، عايدة الشاعر ، محمد فوزي ، ليلى نظمي ، هاني شاكر ، شادية وفاتن حمامة ، عبد الحليم حافظ ، سعاد حسني ، فريد الاطرش ٩ر٤٠ يوسف مطر ، سوسن شوكت الصياد ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ فايزة احمد ، محرم فؤاد ، سميرة سعيد ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ طلال مداح ، وردة ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ راقي ، عايدة نسيم ، بشارة عواد ، شادية الكرمل ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٥٥ جارة الاسرار ـ متري بولس ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ من القصائد الغنائية : فريد الاطرش ، اسمهان ، عبد الحليم حافظ ١٥ر٤٠ نشرة محلية ١٥ر٥٠ يا سمرة يا تمر هندي ـ عصام رجي ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٤٥ من اغاني فهد بلان ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي ـ البير الياس ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الاهات ـ ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٥٠ من قدي حبك يا حلوة ـ موشيه الياهو ٢٠ر٤٥ فوق غصنك يا لمونة ـ فريد الاطرش ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ احلى اماني العمر ـ سعاد محمد ٢٢ر٢٠ تلملات ٢٢ر٥٥ ليه تحسب الايام ـ عبد الحليم حافظ ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة عفاف راضي .

النتائج الاولية لامتحانات التوجيهية مرضية جدا

نابلس ـ لمراسل الانباء الخاص ـ صرح الاستاذ ابراهيم صنوبر رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية بان نتائج امتحانات الشهادة الثانوية العامة لن تعلن قبل العشرين من الشهر الحالي واضاف السيد صنوبر ان النتائج للسنة الدراسية الحالية مرضية جدا .

اتمام التشكيلات في المدارس واحداث وظائف جديدة

نابلس ـ لمراسل الانباء الخاص ـ علم من مصادر تعليمية خاصة ان تشكيلات المدارس للمعلمين والمعلمات قد تم اعدادها وستظهر خلال اسبوعين .

وعلم ايضا ان احالات على التقاعد ستشمل عددا من مدراء المدارس والمعلمين فيها ، كما وسيتم استحداث وظائف تعليمية جديدة .

السجن المؤبد لشخصين أدينا بتهمة قتل

اشكلون ـ عتيم ـ اصدرت المحكمة المركزية في بئر السبع امس حكمها على مواطنين من اشكلون بالسجن المؤبد بعد ان ادانتهما بقتل مواطن من اشكلون .

وقد ادين المتهمان بالرغم من عدم العثور على جثة القتيل .

وكانت عائلة القتيل قد ابلغت شرطة اشكلون بفقدان ابنها قبل سنتين ، وقد وصل الى علم الشرطة بان اغتياله تم على ارضية تصفية حسابات بين رجال عالم الاجرام وفي نهاية تحقيقات مكثفة اعتقلت الشرطة في اعتقال الشخصين وادانتهما بالقتل .

الحكم بالسجن وغرامات على متاجرين بالحشيش

حيفا ـ عتيم ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا امس بالسجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة وبغرامة مقدارها ١٠ الاف ليرة وبالسجن سنتين ونصف السنة مع وقف التنفيذ على احد افراد شرطة حرس الحدود ، اسعد سباك ـ ٢٨ سنة ـ بتهمة المتاجرة بالحشيش ثم تهريبه من لبنان .

وحكم على متهمين اخرين ، حوشي بن حسن هيت ـ ٣٠ سنة ـ من قرية حرفيش بالسجن ٤ سنوات وبغرامة مقدارها ٤٠ الف ليرة ، ومحمد بن احمد حسن ـ ٣٢ سنة ـ من كفر ياسيف بالسجن ٥ سنوات وبغرامة مقدارها ١٠ الاف ليرة ، بعد ان ادينا بالتوسط في المتاجرة بالحشيش .

وقد قدم المتهمون الثلاثة الى المحكمة في اعقاب قضية تهريب حشيش اكتشفت عام ١٩٧٨ في الجليل .

وقد اخفى المتهم اسعد سباك كمية من الحشيش هربت من لبنان في احد الاحراش في موشاب « نطوعا » . اما المتهمان الاخران فقد ساعداه في المتاجرة بالحشيش .

مقتل صبي نتيجة صدمه بقطار

الخضيرة ـ عتيم ـ قتل صبي في الثانية عشرة من عمره من اهالي اشدود نتيجة صدمة بقطار بالقرب من معمل « ايتونغ » في برديس حنا .

وقد اختفى الصبي وهو اصم ابكم وينتمي الى مؤسسة الاولاد « ايلانيا » في برديس حنا ، ولدى البحث عنه عثر عليه يوم الاحد الماضي بالقرب من سكة الحديد حيث تبين انه توفي نتيجة صدمة بقطار ، وقد اعلمت العائلة بالحادث وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث .

رئيس بلدية حيفا يطلب اقامة استوديوهات للبث التلفزيوني بالمدينة

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ صرح امس المتحدث بلسان بلدية حيفا بان السيد اريه غورئيل رئيس البلدية قد توجه الى وزير المعارف والثقافة السيد زيبولون هامر والى البروفيسور يارون رئيس سلطة الاذاعة باقتراح يدعو الى اقامة استوديوهات للبث التلفزيوني في حيفا ، واكد استعداد البلدية للمساهمة في تمويل وتحقيق هذا المشروع .

واشار السيد غورئيل الى العدد الكبير من مراسلي الاذاعة والتلفزيون المتواجدين في كل من تل ابيب والقدس في حين ان حيفا والمنطقة الشمالية من البلاد لا يوجد فيهما من المراسلين غير نفر قليل .

وطالب رئيس البلدية بان تاخذ حيفا حقها من التغطية الاعلامية سيما وان المدينة لا تفتقر الى الخبراء والمعلقين في شتى المواضيع الذين يمكن الاستعانة بخبرتهم ومعلوماتهم القيمة في بث برامج عديدة من حيفا فيما اذا اقيمت فيها الاستوديوهات المطلوبة .

وذكر المتحدث ان البروفيسور يارون رحب باقتراحات السيد غورئيل واكد انها ستبحث بصورة جدية على الرغم من الازمة الاقتصادية وعدم توفر الميزانيات الكافية .

نتائج استطلاع للرأي العام : غالبية الجمهور الاسرائيلي تؤيد الاستيطان المدني في المناطق المدارة

القدس ـ يستدل من استطلاع للراي العام اجرته دائرة الارشاد المركزية على ان اغلبية الجمهور الاسرائيلي « اكثر من ثلثيه » تتتبع بانتباه المفاوضات التي تجري بين مصر واسرائيل حول الحكم الذاتي الاداري في المناطق .

وقد تمت عملية استطلاع الراي العام من قبل معهد البحث الاجتماعي التطبيقي باشتراك معهد الاتصال التابع للجامعة العبرية بالقدس وذلك خلال الايام ١ ـ ٣ تموز الجاري .

ويستدل من هذا الاستطلاع على ان ٣٦ بالمائة من الذين اشتركوا فيه يتضح لهم مشروع الحكم الذاتي الذي عرضته حكومة اسرائيل وان اكثر من الثلثين يؤيدون استمرار الاستيطان المدني في المناطق .

وفيما يتعلق بالاستيطان يؤيد ٨٨ بالمائة من المشتركين في الاستطلاع الاستيطان في هضبة الجولان مقابل ١٢ بالمائة يتحفظون من الاستيطان في الهضبة ، و ٩٧ بالمائة يؤيدون الاستيطان في غور الاردن مقابل ١٩ بالمائة يعارضون في ذلك ، ٦٢ بالمائة يؤيدون الاستيطان في يهودا مقابل ٣٨ بالمائة متحفظون ، ٦١ بالمائة يؤيدون الاستيطان في السامرة مقابل ٣٩ بالمائة يعارضون في ذلك .

ويؤيد ٥٦ بالمائة فقط اعطاء الاولوية لتخصيص موارد قومية لغرض عمليات الاستيطان مقابل ٤٤ بالمائة يؤيدون اعطاء الالوية لذلك .

٢٧٠ ولدا من عائلات متداعية يستوعبون هذا الصيف في اقسام داخلية

القدس ـ يستوعب ٢٧٠ ولدا من عائلات متداعية في اشهر الصيف تمهيدا للسنة الدراسية المقبلة في اقسام داخلية لمشروع تاهيل اولاد اسرائيل التي تشرف عليها وزارة المعارف والثقافة .

وافادت مدير المشروع السيدة راحيل تسرفاتي بان الاولاد الجدد سيستوعبون في بيوت الاولاد التابعة للمشروع في كافة انحاء البلاد وكذلك في الكيبوتسيم وفي الاقسام الداخلية ويذكر ان جميع هؤلاء الاولاد هم من عائلات متداعية التي باءت محاولات تاهيلها بالفشل .

واضافت السيدة راحيل تسرفاتي ان استيعاب الاولاد الجدد يعتبر عمل انقاذ من الدرجة الاولى ولو لم يستوعبوا في المشروع لكان هناك خوف كبير من عدم القدرة على وقف تدهورهم .

وفي هذه الايام افتتحت في كرميئيل قرية اولاد جديدة تابعة لمشروع تاهيل اولاد اسرائيل ، واستوعب في هذه القرية ١٣٠ ولدا وسيصبح مجموع عددهم فيها ٢٤٠ ولدا .

واضافت مديرة المشروع انه في الاونة الاخيرة اخذ صندوق التعليم على عاتقه انشاء بيوت اولاد من اجل مشروع تاهيل اولاد اسرائيل في اشكلون ، وسيشرع في البناء خلال الاشهر المقبلة .

كما يجري المشروع مفاوضات مع بلديتي العفولة وديمونا حول وضع شقق تحت تصرفه لاتخاذها بيوتا ملائمة بعد ادخال تغييرات مناسبة عليها .

وسيستوعب هذان المكانان خلال السنة الدراسية القادمة حوالي ١٨٠ ولدا .

مختبر لمحركات نفاثة يقام في التخنيون

حيفا ـ عتيم ـ قال عميد التخنيون السيد عاموس حوريب امس ان التخنيون يقوم ببناء مختبر لتطوير محركات نفاثة بتبرعات من الخارج ، واعرب عن اسفه لعدم اشتراك حكومة اسرائيل في هذا المشروع الذي يعتبر ذا اهمية امنية كبرى .

وقال السيد حوريب الذي كان يتحدث في مؤتمر لمحركات نفاثة وتوربينات غاز في التخنيون ان المختبر هو ضرورة وطنية لدولة اسرائيل ، ورغم الوضع الاقتصادي المتازم كان يتحتم على اسرائيل تمويل اقامة المختبر ، وعوضا عن ذلك ستتوفر التبرعات بمبلغ مليونين و ٥٠٠ الف دولار من يهود شيكاغو .

أسعار العملات الاجنبية
كما سجلت مساء أمس لدى اغلاق البنوك

العملة	اسعار البيع في البنوك: لئومي	هبوعليم	ديسكونت
دولار اميركي	٢٥ر٦٣	٢٥ر٦٣	٢٥ر٦٣
جنيه استرليني	٥٦ر٨٣	٥٦ر٧٨	٥٦ر٩٥
مارك المانى	١٤ر٠١	١٣ر٩٦	١٤ر٠١
فرنك فرنسي	٦ر٠٠	٦ر٠٠	٦ر٠٠
جولدن هولندي	١٢ر٦٦	١٢ر٦٦	١٢ر٦٦
فرنك سويسري	١٥ر٥٤	١٥ر٤٨	١٥ر٥٢
١٠ فرنكات بلجيكية	٨ر١٤	٨ر٢٥	٨ر٣٤
الف لير ايطالي	٣١ر١٦	٣٠ر٧٣	٣١ر٠٤
الف ين ياباني	١١٧ر٧٤	١١٧ر٧٣	١١٧ر٤٣

ربع مستخدمي الصناعة في مدن التطوير يعملون في مصانع النسيج والالبسة

القدس ـ قال المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة والسياحة ، السيد يورام زيف ، في محاضرة القاها امام جمعية النسيج في كلية شنكار ، ان مكانة فروع النسيج والالبسة في اعمال مدن التطوير انخفضت على مر السنين ، غير ان هذه الفروع ما زالت تستخدم نحو ٢٣ بالمئة من مجموع المستخدمين في الصناعة في تلك المدن ، مما يزيد في اهميتها .

وقال السيد زيف ان صادرات هذه الفروع ارتفعت بصورة مستمرة منذ سنوات الخمسين وذلك بمقدار زاد على صادرات جميع فروع الصناعة الاخرى . فخلال عشرين سنة ارتفعت الصادرات بما يقارب خمسة عشر ضعفا بينما ارتفعت صادرات النسيج والالبسة بما يقارب عشرين ضعفا .

وفي السنة الاخيرة بلغ انتاج هذا الفرع ٢١ر٩ مليار ليرة والصادرات حوالي ربع مليون دولار ، ووصل عدد المستخدمين فيه الى ٥٧ الف مستخدم .

واضاف السيد زيف ان الزيادة في عدد المستخدمين في هذا الفرع في السنة الاخيرة بلغت ٧ر٠ بالمئة فقط ولم يكن في المستطاع تجنيد عمال اخرين رغم امكانية استخدام الاف العمال . ويلزم النقص في الطاقة البشرية رفع مستوى العامل وكفاءته واختصاصه من اجل زيادة الانتاج ورفع جودته وتحسين قدرة منافسة الفرع في الاسواق العالمية .

وقال السيد زيف ان صادرات المنسوجات والالبسة تستفيد بصورة ملموسة من الاتفاقية التي وقعت قبل اربع سنوات مع السوق الاوروبية المشتركة ، ذلك لان الرسوم الجمركية المفروضة على هذه المنتوجات في دول السوق عالية نسبيا ، وان اسرائيل تتمتع باعفاء تام من الرسوم الجمركية . وبالفعل فان اسرائيل تصدر الى بلدان السوق الاوروبية المشتركة نحو ثلثي صادرات منسوجاتها .

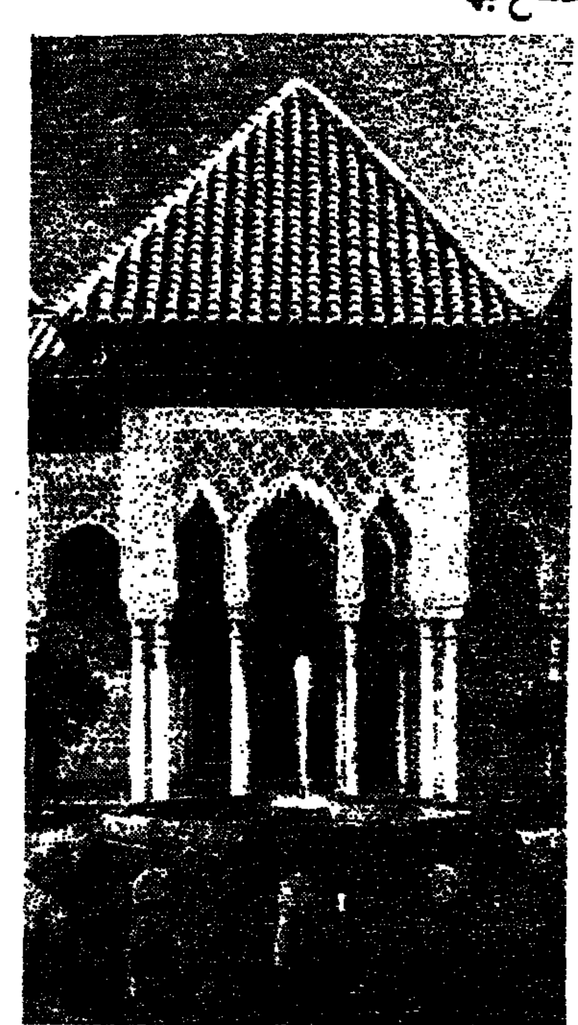
تخريج الفوج الثاني عشر من طلاب جامعة حيفا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ احتفل في جامعة حيفا امس تحت رعاية وزير المعارف والثقافة السيد زيبولون هامر بتوزيع الشهادات على خريجي الفوج الثاني عشر من طلبة الجامعة وقوامه ١١٢٨ طالبا وطالبة ، زهاء ٨٠ منهم من الطلاب العرب والدروز . وقد حصل ٨٩١ طالبا على شهادة خريج و ٧٧ على شهادة مؤهل و ١٤١ على شهادة تخصيص المعلمين و ١٩ لادارة المكاتب ، مع العلم ان ٣٢ طالبا من المجموع الكلي للطلاب قد حصلوا على تفوق بينهم اربعة تفوقوا بامتياز .

وجدير بالذكر انه بتخريج هذا الفوج من الطلاب يصل عدد الخريجين في جامعة حيفا الى ٧٦٦٤ طالبا وطالبة ، زهاء ٧٠٠ منهم من الطلاب العرب والدروز .

سبعة ايام لاتكفي لمشاهدة اسبانيا

ولكن ... تظل اسبانيا خلطة شرقية اسلامية اوروبية اوجدت في اهلها ميلا شديدا لحب الحياة الاستمتاع بها .


ساحة الاسود في قصر الهمبرا

حين اطلق العرب اسم الاندلس على اسبانيا « حاليا » لم يكن ذلك بالصدفة ولا مجرد اسم له نغمة معينة ، فاسبانيا ينطبق عليها اسم الاندلس والذي يعني « الجنة » كما تصورها العرب في ذلك الوقت وكما نتصورها نحن الان ... ورغم قصر الرحلة التي قمنا بها الى اسبانيا الا انه لم يكن من الصعب رؤية جمال الطبيعة في كل خطوة ولم نكن بحاجة للخروج من المدينة للالتقاء بالطبيعة ... فالبيوت في مدريد تختفي وراء حدائق خضراء زرعت في شرفات المنازل وعلى البلاكين ... حتى ان بعض المباني العالية كانت تبدو كأحواض رأسية للزهور ولا يمكن انه يتغاضى الزائر لاسبانيا عن صوت خرير المياه في اي مكان ، فميادين المدن الكبرى مزينة بنوافير ضخمة تتدفق فيها المياه كشلالات صغيرة مطلقة صوت خرير المياه يملأ شوارع المدينة ... وتزداد الطبيعة اتساعا كلما ابتعدنا عن مركز المدينة الى اطرافها .. حيث تمتد السهول الخضراء بلا نهاية وتتدرج الصورة الطبيعية هابطة تارة مع الوديان ومرتفعة مرة اخرى مع الجبال

وفي الطريق ما بين « ملكه » اوملجا« كما يسميها الاسبان وهي بلدة ساحلية تقع على شاطىء البحر المتوسط بحيث « ملكة البحر » لما تحمله من جمال طبيعي وساحلي حيث تحولت الى مدينة سياحية راقية جدا تنتشر على شواطئها الفنادق والشقق والمطاعم البحرية ، وهي المدينة التي تحوي قرية « ماربيا » النموذجية والتي تعتبر من اجمل المناطق السياحية في « ملجا » حيث تفخر وتتباهى بنادي « مربيا » الذي يحمل كثيرا من الطابع العربي في بنائه .. ما بين ملجا وغرناطة وعلى امتداد النظر انتشرت حقول الزيتون على سفوح الجبال والسهول ، « والزيتون طبق رئيسي على المائدة الاسبانية فهو يقدم كفاتح شهية ومازة مع المشروبات وعلى موائد الطعام مخلوطا بنكهة الثوم » بالاضافة الى الزهور البرية التي تكاد تغطي كل مكان لم تنبت به شجرة بالوانها الحمراء والصفراء والبنفسجية . الى جانب كل ذلك تنتشر اشجار التين والبرتقال والخشخاش والصنوبر والخروب ...

احيانا تنمو هذه الاشجار في الشوارع مغرية اليد لتمتد وتقطف ثمرة ما . كل جمال الطبيعة واختلاطه


اعمدة واقواس مزينة بايات قرانية

بالحضارة الاسلامية القديمة يصل الى ذروته في غرناطة ويتركز في قصر الهمبرا او « الحمراء » والذي يعتبر احد عجائب الدنيا السبع فهو يقف بشموخ على قمة جبل يشرف على مدينة غرناطة باعظمها تحيطه اسوار وابراج عالية يكاد يكون كل برج قصر قصير بحد ذاته . وخلف الاسوار العالية تعيش مدينة صغيرة يطلق عليها الفنانون احيانا « مدينة الهمبرا » رمزا لضخامة هذا


حدائق الجنرال طارق في قصر الحمراء

القصر وتعدد غرفه وقاعاته وحدائقه والتي يعود الفضل في بنائها واخذها شكلها النهائي الى الحاكم العربي القديم ابو الحشاش يوسف وابنه يوسف الاول الذي اضاف للاسس التي وضعها والده بما في ذلك احد مداخل القصر وهي عديدة ... والذي يطلق عليه « بوابة العدالة » وساحة الاسود ... و « قاعة البركة » . ان التجول في قصر الهمبرا وحدائقه يستغرق يوما بكامله ... والسواح هناك لايتوقفون عن النزول من الباصات حتى مغيب الشمس .

هذا التعدد والتنوع في مصادر الجمال في اسبانيا اوجد لدى الاسبانيين ميلا غريزيا لحب الحياة والاستمتاع بها ، بكل الوسائل وفي كل الاوقات ، ففي الربيع والصيف تجدهم في الحدائق وعلى الجبال وفي المقاهي المكشوفة في الشوارع ولا تخلو الحدائق العامة من المحبين في مختلف الاعمار سواء يتهامسون او مستلقين على الحشائش ، ولا يمكن أن تخلو شوارع المدن نهارا وليلا من الناس فالسهر في المدن الاسبانية يبدأ بعد الثانية عشرة ليلا ، ذلك ان العشاء يبدأ عندهم متأخرا في العاشرة مساء كما أن الغداء يبدأ في الثانية ويوفر الشعب الاسباني فرصة للاستمتاع بمباهج الحياة وما وهبتهم اياه الطبيعة فالسواحل تغطي رمالها اجساد النساء والرجال الذين جاءوا منذ بداية ابريل لاكتساب اللون البرونزي ، بينما ينطلق الناس الى الجبال في الشتاء لممارسة رياضة التزلج على الجليد .

وتبقى اسبانيا دولة كبيرة جدا لايكفي اسبوعا واحدا لرؤية اكثر من مدينتين فيها فحتى مدنها كبيرة وممتدة وتحوي الكثير من الاشياء التي تستحق المشاهدة .. ورغم ان اليوم في اسبانيا طويل حيث تغيب الشمس الساعة العاشرة مساء ... الا ان اليوم رغم طوله لا يكفي لان تكتشف كل الاماكن الجميلة في المدينة ومما يلفت الانتباه هو الاحساس القوي بان اسبانيا قريبة الى القلب وان فيها روحا مألوفة تعرفها انها الروح العربية الاسلامية .. فكثير ممن راى بلاد الشام وفلسطين شعر بالتقارب الشديد بين طبيعة اسبانيا وتلك البلاد حتى طرق البناء وتزيين الشرفات باقاصيص الزهور .

لـعبة البحر

لا .. لا تصرخ اكثر
اتوسل اليك باسم الاله الا علـى
ان تسكت
ان صراخك يضنيني
هو يجذبني الى اغوارك .. الى
اعماق لست ادري اين تنتهي ..
الا تريد ان تصمت وان تهدأ
لماذا انت صاخب ؟
ما هو سر غضبك ؟
هل ان اله البحر غاضب ..
او هل الانسان اغضبك ..
ولكني لست افهم لماذا تصب جـام
غضبك علي ؟
هل اذيتك .. لا اظن
هل مللت من رؤيتي ؟ لست ادري ..
ولكن يا ايهـا البحر هـل شأنـك
كشأن شبان هذه الحياة ..

* * *

تطلب من الفتاة موعـدا وتكـرر تلك المواعيد بحيث تسلب منهـا قلبها واحساسها وتنومها تنويمـا « كان اشد وقعا » من تنويـم الساحر ...

وبعد ان تكون قد سلبتها كل شيء تمل من رؤيتها

... لماذا ... لماذا لا تجيب هـل اني كاذبة ... الم تسالني موعـدا في كل مرة اتيت بها الى شطآنـك السحرية ؟ بلى كان صوتك الصاخب يطلب مني ذلك ..

.. وها انت الان تتنكر لي ولا تريد رؤيتي ..

... ولكن يا ايها البحر لن احـزن لان الحياة عودتني الصدمات لانهـا جعلتني في طريق صعبة وعسرة ... وساعتبر تنكرك لي يا ايهـا البحـر كالهرب ...

نعم كالهرب من ظل فتاة احبتك ، من فتاة وهبت عقلها وقلبها الى امواجـك ومياهك ..

فوداعا يا ايها البحر ... ولكنـي استحلفك ان تذكر طيف تلـك الفتاة التي رافقتك في ايام نسوكـك وخشوعك ، علك تدري كـم احبتك ...

زينة شاهر

نيكاراغو .. تنزف دمـاً

الجنرال سوموزا يعيش تحت الارض خوفاً من الثوار اليساريين

— يجب ان نصل الى حل سياسي . ان اقتصادنا لا يستطيع ان يصمد امام الازمة وان انتخابات حرة لا بد من عقدها . دع الشعب يقرر مصيره — .

هكذا قال السير روبرتو انكر بركيرو محافظ البنك المركزي في مدينة نيكاراغوا التي مزقتها الحرب والتي تعيش حالة الحصار والجرح المستديم والمأساة المتجددة .

ان اكثر من مائة شخص قد قتلوا هذا الاسبوع في القتال المتجدد بين الجهات المعادية للجنرال سوموزا ورجال الجيش الذين يدعمون نظام الجنرال والذي حكمت اسرته البلاد منذ ٤٤ عاما . وتقدر مصادر الصليب الاحمر وفاة ٣٣٠٠ شخص في المعارك التي بدأت منذ ايلول الماضي والتي ما زالت مستعرة الاوار .


حالة حرب دائمة في نيكاراغوا

واما جبهة ساندنيستا اليسارية فهي تسيطر على اجزاء من الاقليم الشمالي الريفي من البلاد وعلى جيوب من الحدود الجنوبية مع كوستاريكا .

وفي مناغوا تظهر الحالة على انها حالة متوترة ، وكثيرا ما يحشد الناس بضغط من الجنود لاعلان تأييدهم لرئيس الجمهورية ، فيما يشترك في المقاومة رجال اعمال ورجال دين وحتى اطفال المدارس وحيث يعتبر المقاومون ابطالا .

● **الاوضاع الاقتصادية متدهورة**

وسواء تمكن المقاومون من اسقاط حكومة سوموزا ، او لم يتمكنوا من ذلك ، فان نيكاراغوا على كلا الحالتين هي في اسوأ اوضاعها وهي تجر الى حيث تركع على ركبتيها . وان ذلك سوف يلقي ظلالا سوداء على الحكم الدكتاتوري اينما كان في امريكا اللاتينية . وقد قال محافظ البنك المركزي ان الانتاج الوطني يزداد بنسبة صفر في المئة ولولا المساعدات الخارجية لما امكن للبلاد ان تغطي مجرد التزاماتها الضرورية . ذلك لان الديون الوطنية قد بلغت ١٫٨ بليونا من الدولارات .

لقد ادت الحرب الاهلية الى هروب رؤوس اموال محلية مقدارها ثمانون مليونا من الدولارات في العام الماضي مع هجرة اعداد كبيرة من رجال الاعمال البارزين الى الخارج . وقد ظهر رد الفعل العصبي لدى البنوك الاجنبية والتي انقصت اعتماداتها في البلاد ، وكانت هذه الاعتمادات في عام ١٩٧٨ اقل مما كانت عليه في عام ١٩٧٧ بمائة وخمسين مليون دولارا . لقد كانت نيكاراغوا دائما تعتمد على الاقتراض الاجنبي ، لكن القروض لم تعد تأتي الى البلاد ونتيجة ذلك فان الواردات قد هبطت بمقدار كبير ولم تعد الصناعة تتوسع .

● **ازدياد اعداد العاطلين عن العمل**

وقد ادى الصراع في نيكاراغوا الى زيادة اعداد الناس العاطلين عن العمل ، كما ادى ذلك الى زيادة التضخم الذي وصل هذا العام الى ٢٠–٢٥ في المائة مقابل عشرة في المائة في العام الماضي .

ومع تزايد تردي الاحوال يرى الكثير من الناس أن هناك ضرورة ملحة للوصول الى حل سياسي .

● **الهجوم الكبير يقترب**

ان الجبهتين الرئيسيتين اللتين تقودان الصراع ضد الجنرال سوموزا ما زالتا تتناقشان حول عدد الحقائب الوزارية التي ستنالها كل جبهة بعد اسقاط حكم الدكتاتور . وتقول مصادر الجبهتين ان الوقت قد حان واقترب بصورة كبيرة لبدء الهجوم الكبير .

لكن سوموزا لم يجلس مع معارضيه ، والامر قد يحتاج الى — اخذ وعطاء — . لكن من الذي سيبدأ بالخطوة الاولى ؟ . وعندما سئل سوموزا اذا كان من الممكن ان يكون هو البادىء قال :

— لست متأكدا !

لكن الجنرال يتصرف بطريقة توحي بأن موقفه صعب وغير مضمون ، فهو يعيش معظم ايام الاسبوع في — المجمع — الجمهوري المحصن الذي يشبه مستودعا حصينا تحت الارض ، ثم يظهر ليوم واحد ليرفع من معنويات جنوده .

سوموزا

ثوار نيكاراغوا

نظرة الى الاعماق

قتلته كرامته

تكتبها : صباح حسونة

نادرا ما تنتهي العلاقة العاطفية بين اي اثنين تربطهما علاقة حب ... دون ترك الما نفسيا عند احد الطرفين ... وتلخذ اثار انتهاء العلاقة العاطفية حالات نفسية تتمثل بالاكتئاب والحزن الشديد والمرارة .

ورغم ان الزمن يساعد على حل المشكلة الا ان كثير من «اصحاب العلاقة» يخرجون منها بندبات عاطفية لا يمحيها الزمن ... او قد يحدث لهم انهيار عصبي قبل ان يلخذ المهم الوقت الكافي ليزول .

وعكس ما يعتقد الجميع ، فان الرجل اكثر تأثرا من المرأة بالام الهجران او الاضطرار لانهاء علاقة ما .

والسبب كما تراه ديبورا فيليبس استاذة علم النفس الامريكية في كتابها الاخير «الطريق لاجتياز الازمات العاطفية» هو ان الرجل لا يعرف المتنفس الصحيح للتخلص من الالام النفسية او التعبير عن احزانه ومرارته .

ويعود جهل الرجل لكيفية التخلص من المشاكل العاطفية هو انه متمسك بقيم ومفاهيم جامدة راسخة عن الرجولة ومعاني القوة والصلابة ... وهذه المفاهيم تكاد تجعله كالصخرة التي تحشرت بين مسامها المياه ولكن الصخرة تأبى تمرير المياه معاندة الضغط مما يؤدي بالنهاية الى تفتتها وتحطمها . وهذا ما يحدث في نفس الرجل اذ انه يرفض الشكوى ... ويرفض البكاء ... ويرفض ايضا تغيير نظرته لنفسه ولما حدث له ... فكل ذلك ضد كبريائه وكرامته ... وحين تهجره المحبوبة او الزوجة يصيبه احساس حاد بالنقص ذلك انه ما كان يتصور ان تفقد المرأة اعجابها به وتقديرها له ... حين يحدث وتتركه المرأة فان اول ما يخطر على ذهنه هو انها لا بد واكتشفت عيبا صارخا فيه ... وانها حين قررت التوقف عن حبه والاعجاب به فهذا يعني بالنسبة له انه لم يعد يجذبها وانها فضلت غيره عليه ... من هنا يشعر بالهزيمة والمرارة .

اما المرأة فانها بعكس الرجل فهي مثلا لا تعيش في وهم البطولة وانها مخلوق تشرف الاخرون بالتعرف عليه وبالفوز بحبه واعجابه ... هذا لا يعني انها لا تملك الكرامة والكبرياء ولكن نظرتها الى نفسها وربما كان ذلك نتيجة مقاييس المجتمع والتربية فانها اكثر تواضعا من الرجل .. بل انها ترى انه من المتوقع ان تفشل في جذب اهتمام الرجل والحوز على قلبه لانها اعتادت ان تتقبل الحقيقة التي يفرضها المجتمع وهي انها تاتي بالدرجة الثانية بعد الرجل من حيث القوة والصلابة ... واحيانا من حيث المكانة والقيمة الاجتماعية (بغض النظر ان كان هذا يعكس الحقيقة ام لا .. ولكنه واقع موجود) هذا بالاضافة الى ان المرأة لا تخجل من البكاء واعطاء الحزن حقه ، بل والتمارض ، وتعطيل اعمالها وباقي نشاطاتها الى أن تمر مرحلة الازمة العاطفية . وهنا يمكن تشبيه المرأة بأنها كالوعاء الذي يمتلأ بالمياه ولكنه يتركها تمر بسلاسة وبساطة ، ومع مرورها تغسل جدرانه مزيلة بذلك الترسبات وبقايا الاحزان .

وهناك صفة اخرى تتميز فيها المرأة عن الرجل .. وهي انها اوسع خيالا واكثر ميلا للتكيف مع الاحداث ... فهي اكثر طواعية وليونة فتنحني حين يطلب الامر منها الانحناء وبذلك لا تتكسر كما هو الحال عند الرجل الذي لا يملك نفس الليونة والطواعية بسبب عناده وتمسكه بالصلابة حتى لو كانت على حساب صحته واعصابه.

وتقول الدكتورة ديبورا في كتابها ان تعرض الرجل للانهيارات النفسية او الاكتئاب بسبب الازمات العاطفية يزداد في مراحل الشباب اكثر منه في سن ما بعد الثلاثين والاربعين . ذلك انه في مرحلة الشباب يكون الرجل في قمة الغرور والشعور بالقوة والتعالي لذلك فالسقطة تكون اقوى من لو كان في الوسط ... فترك المحبوبة له يدفعه من القمة للهاوية بينما لو كان يقف في مكان قريب من السفح لكان وقع الصدمة اخف ... بينما بعد ان يتخطى الرجل فورة الشباب ينظر الى نفسه نظرة اكثر واقعية وتواضعا ويعلم بعد التجارب والتأمل في الحياة انه مخلوق عادي كباقي المخلوقات البشرية وليس احسنها .

سلمت يداك

سلمت اليد التي اعادت الاشراق الى وجهي والابتسامة الى شفتي بعد ان كنت مكتومة الانين ، محرومة حتى من انفراج الدموع التي كانت تسقط في داخلي تحرقني تروي الكروم النابتة من ملساة حياتي ...

سلمت يداك التي امتدت لتقلع شجيرات العذاب وتضع مكانها قيثارة الاماني لتعزف اروع الالحان .

علمتني انسانيتك كيف احيا واحطم منظار الحياة الاسود وان اتمتع بزهور الربيع وابتسامة الحياة الزاهية .

قطف الزمن يا صديقي من براعم عمري كل اريجي وشذاي وجعلني جارية في قصر المرارة ، ثم جاءت يداك لتحررني وترمي بي بين الاطياف الساحرة ، وحده الليل كان نبراسي وصديقي ومؤنس وحشتي . في قلبي الطيب جفاف وفي حلقي ظمأ ، اجدل من اعصابي امالا تبخرت مع الايام ، احلام وجداني مخزونة مدفونة مفقودة .

وانت يداك لتمزق السكون الموجع وتعيدني الى الحياة من جديد ، لم يكن الحريق بوجهي بقدر ما كان بين ضلوعي جمعتني شظايا ولملمتني بقايا ...

ايها الانساني الكبير .. لا املك سوى ان ازين يديك التي سلمت بعقود من الياسمين واتمم بالاف من ايات الشكر وعرفان الجميل ...

نجوى عاصي


ابنة بيكاسو

قررت المليونيرة بالوما بيكاسو ، ابنة الفنان العالمي بيكاسو تكثيف نشاطها العملي كمصممة ازياء بالاضافة الى تخصيص باقي وقتها لمساعدة زوجها المخرج الارجنتيني . تعتزم بالوما تأليف كتاب عن طفولتها مع والدها .

قصيدة شعرية :

جـراح الاحـلام

بقلم : محمود عبدالله صح
قرية عرابة — الجليل الغربي

وغدا ....
حين يعود لذوائب الايام ربيعها
هل يعود الى عمري
ربيع العناق .
هل يعود الى قلبي
رحيق الاشواق
ايعود الى قلبي الربيع
ام ستظل في خاطري
تنتحر الاحلام
آه .... في خاطري
يورق الف حلم .... وحلم
وتعيش في دنيا خيالي الجراح .
آه .... من همس نجوم الذكرى
تفتح في قلبي الحنين .
ويظل صمت عيني
يرحل عبر حدود الليل الحزين
يظل صمت عيني
يلم الشوق
فامتطي صهوة الدموع والاحلام
واسافر في قطار الوجد
اسافر في قطار الامسيات الجريحة .
واعود اجمع من لون الغيوم
سراب حب وعناق .
آه .... من لون الذكريات
يفتح في خاطري
كل الجراح .

رسالة الأسبوع

رعشة البلبل !

■ من القارىء — البلبل الحزين .
« ان مرضي ازعجني كثيرا فانا اشعر بالام شديدة ورعشة في راسي مما ينتج عنه صعوبة في التركيز لدى كما احس برجفة في اليدين مما يتسبب لي في الاحراج في كثير من الاوقات فهل هذه الرجفة ناتجة عن فقر الدم عندي ام عن ضعف عام ارجو افادتي عن ذلك وعن اسباب وعلاج الام الراس الشديدة وتلك الرعشة او الرجفة البسيطة وخاصة وان هذه الامراض قد سببتلي الاحراج مع الناس وصعوبة الحديث مع الاخرين علما باني قد ذهبت الى اكثر من طبيب مختص في الامراض الباطنية والى عدد من المستشفيات ولكني لم اجد فائدة في ذلك ارجو الافادة مع تمنياتي الطيبة لكم وللمجلة بالتوفيق والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

* * *

— طيب يا اخينا — البلبل الحزين — حاضر والف لا باس عليك من هذه الالام الشديدة والرعشة في الراس مع الرجفة في اليدين وما يتبع ذلك من احراج وصعوبة في الحديث ولكن وقبل ان ادخل في الموضوع اود ان اسالك انا من جهتي عن حكاية — البلبل الحزين [illegible]

تجد صعوبة في الحديث مع الناس او التعبير كلاما عما يجول في خاطرك علما بان البلبل طائر مغرد كثير التغريد حتى ولو كان حزينا ذلك لان من اهم مايريح نفسية الانسان هو عدم الكتمان والتكلم او الحديث عما يعتمل في نفسه سواء اكان ذلك فرحة او ضيقا وحزنا حتى — يفضفض او ينفث عما به مما يسمى في علم الطب النفسي بالتهوية او التنفيث .

وفي رايي ان حالتك نفسانية في المقام الاول او ان السبب في حالتك نفسي قبل أن تكون مرضا عضويا خاصة وانه من المعروف طبعا ان المرض النفسي كثيرا ما ينعكس على صاحبه بالكثير المتنوع من الاعراض الجسمانية العضوية ومما يثبت ذلك او يدل على انك راجعت الكثير من الاطباء والمستشفيات ولم تجد فائدة من العلاج وهذا يعني أن علاجك لا بد وان يكون نفسانيا قبل أن يكون دوائيا عضويا .

وما حكاية فقر الدم والضعف العام فهذه طبعا من الممكن تاكيدها او التثبت منها بعمل بعض التحاليل الطبية والفحوص العامة والخاصة فان وجد ما يستدعي العلاج الدوائي كان به [illegible]

هل المجددون في الشعر اعداء للغتنا الشاعرة ؟ ام انهم ينفثون احقاد مخطط استعماري ؟

■ الشعر المرسل لدى الغـزالي .. سمك .. لبن .. تمر هندي ..!

■ المجــــددون في رأي مؤيديهـــــم يعبرون عن الام الشـــــعب

اعداد : حسن عـبد القادر

في كل فن جديد تصوب الى الرواد سهام النقد التي قـد يكون سببها الخوف علـى القديم الذي احتل مكانته فـي القلوب ، او بسبب اللامبالاة لهذا التجديد ونشـر ضبـاب حوله . . ومع ذلك يشـق هؤلاء الرواد طريقهم غير مبالين لا بهؤلاء ولا بغيرهـم لان المغامرة دائما هي التي قفزت بتجارب البشرية الى ما نتعـمه الان . . وفي قضية الشعر الحديث او الحر . كان هنـاك عمالقة في الفكر والادب يصوبون سهامهم على امل واد هـذا الوليد الجديد في مهده .. ولكن الايام اثبتت ان كل محاولاتهم ضاعت سدى وبقي الاعجـاب بالمجددين . . بل ان هـؤلاء الرواد يعتبـرون في نظـر الناهضين لهم اعداء اللغـة العربية . . ! فماذا كـان موقف الشيخ محمد الغزالـي والعقاد من هؤلاء المجددين ؟ هذا ما سوف نعرفه .

اشياء مستغربة

يقول الشيخ محمد الغزالي فـي معض حديثه عن بواعث الحقد علـى لغتنا العربية . . اهتمامي نشيء عن اهتمامي بالاسلام نفسـه والـوان الهجوم عليه ، وضروب التقصير فـي خدمته ، وهذا الاهتمام قد يجعلنـي اغلغل البصر في اشياء قد تبدو مستغربة لاول وهلة اجل ، ربما عجب القارىء عندما يعلم اني اقرا ما يسمونـه الشعر المرسل ، واتعرف اتجاهـات الفكر الحديث في كلماته المومة مـن هنا وهناك .

علـى استيحاء

ومن بين القصائد التي استوقفتني هذه القصيدة التي نشرتها الاهـرام للشاعر محمد الفيتوري ، انقلها هنا على استيحاء ، لان تسمية هـذه الالفاظ شعرا هو كتسمية البصل رمانا والطماطم جواهر ، والفول لوزا على نحو ما يصنع الباعة الجائلون في ازقة القاهرة . وعذري في اثباتها ما سوف اكتشفه للقارىء الكريم ، وهذا هـو الشعر المنثور كما يقولون .

نار خطايانا
تسيل في حنايانا
فلنتكيء على عظام موتانا
ولنصمت الانا
برج كنيسة قديمة وراهب قلـق
وغيمة تشد قدميها وتعبر الافـق
ورجل بلا عنق
وامراة على الرصيف تنزلق
وقطة في اسفل السلم تختنـق
وصوت ناقوس يدق
يرسم دورة على الفضاء ويدق

جرائم الاستعمار الثقافي

ويقول الشيخ محمد الغزالي ودعك من اضغاث الاحلام التي ينقلك الى جوها هذا الكلام المفكك . ودعك مـن تقطيع الروابط العقلية بين هذه الالفاظ المتصيدة ، فهي كما قيل سمك ، لبن تمر هندي . . !

ولكن الشيء الذي لا ندعه ، والذي يثير انتباهك حتما هو جرائم الاستعمار الثقافي ، الذي سيطر على هـذا الشاعر الهائم . . !

التبعية الفكريـة

فهو في القاهرة المدينة المعروفـة بشمسها الصاحية ، ومآذنها السامقة وصبغتها الاسلامية الاولى ولكن التبعية الفكرية والنفسية الغالبة على هـذا



الشاعر محمد الفيتوري

الشخص الذاته جعلته وكأنه في لندن او روما لا في مصر ..

انسلاخ مع التجديـد

ثم يقول الشيخ محمد الغزالـي .. ان هذا الانسان مثل الالوف من الخلق سلخهم التحرر الجديد من ماضيهم وحاضرهم فهم يعرفون كل شـيء الا دينهم ولغتهم وقومهم . .! ولسـت اكتب هذا الكلام نقدا للشعر المرسل مابره انه من ذلك . . ولكني اشرح الاحوال النفسية وراء البغضاء الكامنة ضد اللغة العربية وقضاياها في شتى الميادين .

المخطط التبشيري

انني قلق على لغتنا ومتبين للمؤامرات الخفية والمشروعات الخبيثة التـي تستهدف اماتة هذه اللغة اقرأ ، بعد جعلها الان لغة ثانوية في مجــالات العلوم والصناعــات وفي مجــالات الحديث العام والخطابة الرسمية . والقضاء على العربية مخطط مدروس بعناية . وينفذ بتؤدة واصرار ، وقـد بدأ هجوما على الحروف العربيـة التي تكتب بها بعض اللغات الاسلامية فامكن خلال الخمسين سنة الاخيـرة اماتة هذه الحروف في اندونيسيـا وماليزيا وتنزانيا ونيجيريا وغيرها ، وذلك حتى تنقطع الصلة بالمؤلفـات الدينية التي كتبها الاسلاف خـلال الف سنة .

تحقق الفتنـة

لكن هل نجحت هذه الفكرة او هذا المخطط للقضاء على لغتنا العربية ؟

يجيب الشيخ محمد الغزالي بقولـه . . نعم نجحت هذه الحركة ، وشبت الناشئة المسلمة في عشرات السنيـن الاخيرة ، وهي لا تحسن قـراءة ما كتب الاباء ، اي شبت جاهلـة بدينها ، متجهة لثقافته . وقد اطمـع الاستعمار هذا النجاح الذي اصابـه غنيمة باردة ، فحاول ان يلغي الحروف

[illegible] نفسها وحمل لواء هذا الارتداد عبد العزيز فهمي باشا رئيس محكمة النقض والابرام ، وهي اعلى هيئة قضائية في البلاد ، ولكن الله سلم فسحقت الفتنة في مهدها . بيـد ان الاستعمار لم ييأس من بلوغ ماربـه فشرع يقص اطراف اللغة العربيـة بصور شتى ، ويجعل النطق بهـا عورة . . . !

من غلاة المعارضين

وموقف الشيخ محمد الغزالي مـن الشعر الحر واصحابه من الشعراء .. الذي يؤكد رفض مثل هذا الاتجاه في الشعر ليس هو الوحيد بين رواد الفكر والادب ، فقد اثبت رائد النقد الادبي الحديث الدكتور محمد مندور في كتابه « قضايا جديدة في ادبنا » ان عباس محمود العقاد كان من غلاة المعارضين للشعر الحر بلا منازع .

قرف العقاد منهـم

حدث ان عرضت عليه قصائد الشعر الحديث احالها جميعها الى لجنـة النثر . . !

الشاعر
احمد عبد المعطي حجازي

ورفض رفضا تاما ان يعتبرها مـن الشعر . ويقول الاستاذ د. يوسف نور عوض في تبرير هذا الموقف للعقاد فـي كتابه « رواد الشعر العربي الحديث» . . . ان العقاد وقف هذا الموقف من الشعر الحر لان له رايا في تحديد الاوزان ضمنه كتابه « اشتـــات

مجتمعات في اللغة والادب » فهو يرى ان الدعوة لتعديل اوزان الشعر العربي والاستغناء عن القافية ليست بالشيء الجديد بل هي امور بدأت منذ منتصف القرن التاسع عشر حين اخذ العرب يطلعون على تاريخ الادب المقارن بين اللغات ، وحين بدأت حركة الترجمة من اللغات الاوروبية ، فقد كثـرت

الشاعر صلاح جاهين

في هذه الفترة المقارنة بين الموضوعات الشعر في ادب الغرب ، وموضوعاته في لغتنا العربية على حد قوله .

ليس للعرب شعائر مقدسة قديما

والعقاد كان يرى ان التمثيلية وليدة الشعائر المقدسة في مراسم الهياكل ، ولو وجدت هذه الشعائر عند العرب لكانت عندهم مسرحية بقافية او بغير قافية مسجوعة او مرسلة . وفي راي العقاد ان الاوزان العربية من السهولة بحيث انها استطاعت ان تستوعب شعر العامة واناشيد الاعراس والماتم بل ، ان الالياذة نفسها قد ترجمت واتسع لها الشعر العربي بعروضه وقوافيه. والغاء القافية فيه افساد للشعر ، لكنه لا يمانع في تنويع القوافي لابعاد الملل عن السامع او القارىء .. !

راي المدافعيـن

اما ابرز المدافعين عن الشعر الجديد فقد كان الدكتور محمد النويهي اذ يقول

في كتابه « قضية الشعر الجديد » معلقا على قصيدة صلاح جاهين التي يقول فيها :

منين اجيب مقص
مجنون ربي بس نص نص
واجيب ورق وافضل
اقص اقص اقص
افضل اقص ورد من كل لون
لحد ما اعمل عندي هبه
كتير كتير
واركب لي نسمه
واطير اطير
واحنن وادردب
علـى البـلاد
مطر غزيـر
ينزل برخ برخ
على قرعة بنات
اخت البشـــر
يتسبسبوا وينشيكوا
ويبقوا لابسين
لا مؤاخذة طراطير

اوبرا بيتهوفن تتحول الى فيلـم

■ تجربة سينمائية جديدة قدمهـا المخرج الفرنسي بيير جوردان بتحويله اوبرا بيتهوفن الشهيرة ـــ فندالبو ـــ التي الفها عام ١٨٠٥ الى عمل سينمائي يحمل نفس الاسم .

موضوع الفيلم يدور حول انتصـار الحب على كل العقبات التي تقف امامه وهو العمل الذي يوضح عمق الاحاسيس وقوة التعبير ..

بيتهوفن ولد عام ١٧٧٠ وتوفي عـام ١٨٢٧ ، ومضير ـــ فندالبو ـــ اول عمل اوبرالي له وقد اشتهر بسيمفونياتـه المعروفة .

روح الشعـــب

فهذه القطعة من الشعر المرسـل الجديد يقول عنها الدكتور النويهي : من لا تثيرهم هذه الابيات حين يقرءونها لمخطئون اشد الخطا ، لا يلتفتون الى ما فيها من حيوية وعظمة ، وثورة منيفة ، والتقاط ماهر صادق لايقاع الكلام الحي ونغمه ، واقتراب وثيق من روح الشعب الزاخرة المائجة .

جهاد شعراء الفصحى

اما عن التباكي على اللغة العربية والخوف عليها من عدوان امثال صلاح جاهين ومحمد الفيتوري .فان درء هذا الخطر في راي د. النويهي لا يكـون بان نسن قانون يحرم على الشعـراء ان ينظموا بالعامية او يحرم علـى الصحف ان تنشر انتاجهم بالعامية بـل طريقه الوحيد انتسمح لشعراء الفصحى ان يواصلوا حركتهم التجديدية حتى يحيوا اللغة ويطوعوا الشكل وينمـوا المضمون ، الى ان يبلغوا بشعرهم الفصيح درجة من الحيوية والاقتراب من روح الشعب ، والانفعال في قصيدة صلاح جاهين لا يزال قريب الغور وان يكن عظيم الحركة والنشاط ، وبهذا وحده يكون لنا ان نطمع في الحفـاظ على عربيتنا الفصحى التي هي العروة الوثقى لوحدتنا العربية .

انحسار موجة الادب "السريالي"

في الاربعينات صدر في حلب كتاب عنوانه « الادب السريالي » الفـه الدكتور علي الناصر واورخان ميسر .. وكنا يومئذ عصبة من الادباء معنا عمر ابو ريشة . . عندما كان يصعد سلم القمة للشعر فقرانا الكتاب وذهلنا . . انه مجموعة من الاقوال الغامضة المبهمة ، لا طائل تحتها . . فيها مـن التنافر بين الكلمات كما لو كانـت خليطا عجيبا صنعه احد الاطفال ... ولكي اعطيك صورة عن مواضيع الكتاب اضع امامك قطعة من « القصائد » التي نشرت في هذا الكتاب ، فاقـرا واطرب :

شمعتان .
جنــازة
نهر يحترق .
عاصفة تعوى .

هذه هي القصيدة ....

وقصيدة اخرى نظمها الدكتـور علي الناصر وكان يسمي نفسه الطبيب الشاعر . . وهذا هو نص «القصيدة»

عو عو عو
دم دم دم
وكل راسي الطافي بتاج مالـه
مثل . . . .

فلخذنا الموضوع من جانب السخرية . . وضحكنا . . غير اننا لم نقـف مكتوفي الايدي تجاه هذا الانحـدار القاتل في الادب . . ووقفنا للموجة ، عمر ابو ريشة في اول مسرحية شعرية له باسم ذي قار ، ندد بالطبيب الشاعر في موضعين من المسرحية . .

قـال :
يا من يقضي العمر ما بين جروح ورضوض
من اين يحسن ذوقك الشعـري في سبك القريض .

وفي موضع اخر قال :
لم القواحمق شاعر من الطبيب الشاعر
وقمت من جهتي بكتابة مقال مستوحى من قصيدة :
عو عو عو . . فوصفت ليلة مــن ليالي رمضان قلت في جملتها :
شنقر شنقر شنقر
في ارض الدار . .
انها اصوات قباقيب الامهـــات المصطخبة الضجرة . .
تنتقل بين لرمة المائدة والمطبخ ...
هو هو هو
اصوات علوية . . تنفجر مـــن اعالي براكين التسابيح ... تدعـو الناس الى الورع الى التقي الـى الجنـــة .
ان .. عن . . . . . بم . .
انفاس طيارة .
انها خليط التائمين المنبعث مـن اعلى ومن اسفل .

والخذت « القصيدة » الى الطبيـب الشاعر . . وتليت امامه . . فكان يظهر اعجابه « بابياتها » . . ويقـول في نهاية كل مقطع : « كويس ... كويس » جميل . . الى ان وصـل القارىء الى اعالي براكين التسابيح فقال له : قف . . قل : من اعماق براكين التسابيح . . ما اجمل وصف المالي ببراكين التسابيح . . ولمـا وصل الى المقطع الاخير بالفاظه كلها . . تشنج الطبيب الشاعر وقال لمن

يقرأ له « القصيدة » : تسخرون مني؟ لن اكتب شعرا بعد الان . . وحسنا فعل . . اما عن الكتاب فكتبت مقـالا قلت فيه ان هذا النوع من الشعـر مسروق من كتاب التهجي . . ارنب ، تمساح ، بطة . . . . هذه قصيدة في عرف الادب السريالي . . وقلت : أعتقد ان مؤلفي الكتاب لم يطلعا على حقيقة الادب السريالي . . فهو له حقيقة ؟ الا انهما لم يتوصلا اليها . . وهي ان الكلمة التي تبدو بلا معنى ، يجب ان يكون لها مدلول معروف عند القراء . . واكثر ما يجوز استعمال هـذا الاسلوب في البلاد الخاضعة لحكـم مستبد فمثلا استطيع ان اهجو فلانـا بعد ان وصل الى رئاسة الوزراء ، واقول انه اغتنى بعد فقر : فاقـول مثـلا :

فـلان . . .
عميل دائم لدائرة التنفيذ . .
حجزت بقرانه . .
رئاسة الوزارة . .
سيارة جديدة . .
قرية جديدة . .

وبهذه الطريقة اتحدى لفلان بذكر وقائع يعرفها الناس . . واكشفه سرا من اسراره . . دون ان اتعـرض للمسؤولية القانونية .

كان هذا في الاربعينات . . ولكـن عندما جاءت العساكر الى الحكم .. في اكثر من بلد عربي .. اعلت زمام الادب . . وعمت السريالية شعـرا ونثرا وطغت على الصحافة والادب غير ان الجمهور لم يتقبل هذا الغموض وهذا الابهام ، فانصرف عن تلقي هذا النوع من الشعر والنثر . . واصيبـت دور النشر التي تولت توزيعه بخسارات كبيرة . . وتوقفت الموجة ، وبـدات بالانحسار ويجب ان تذهب الى غيـر رجعة ، لانها لا تتفق اصلا مع طبيعتنا لاننا شعب نحب الوضوح ، ونحـب الصراحة ولعلك اذا سالت واحـدا من هؤلاء ، لماذا تعمد الى الابهـام والغموض في سرد موضوعك شعرا ، او نثرا او قصة ؟ سيقول لك : انني اريد تشغيل ذهن القارىء . . عليه ان يبحث عن « الحبكة » في القصة ،

وعن بيت القصيد في القصيدة ، وعـن الغاية الكامنة في سطور المقال ... وبذلك يتوصل الى الحل ، بعـد ان يصرف وقتا في التفكير .

مساكين هؤلاء . . انهم يظنـون القارىء انسانا ، بلا عمل ، بـلا مشاغل ، بلا هموم . . ويطلبون منك ان تقضي وقتا طويلا في التفكير مـن اجل البحث عن « الحبكة » لكن ... اين هو الوقت لدى انسان هـذا العصر لكي يصرفه في البحث والتفكير ؟ حالة من التناقض نعيشها في ايامنا هذه . . واشد ما فيها قسوة انهـا اصبحت فوضى عارمة ، لاتجد مـن تحتكم اليه . . ولا من تسأله او ترجع اليه ، فقد « ضاعت الطاسة » ... وكاننا مع ادب هذا العصر نعيش في حمام بلا ماء .

حسن عبد العال

الميكروسكوب الالكترونـي

■ يعتبر الميكروسكوب الالكترونـي من الدعائم التي لا غنى عنها للبحوث العلمية الحديثة .. ولكن من اهـم مشاكل استخدامه صعوبة اعداد العينات التي تفحص بواسطته .. وهي المشكلة التي تغلب عليها اخيرا فريق من العلماء البريطانيين الذين استطاعوا تصميـم جهاز جديد يضاعف سرعة اعداد العينات للميكروسكوب الالكتروني خمسين مـرة بالمقارنة مع الاجهزة المستعملة حاليا في المعامل .

ويقول شركة متخصصه في تطبيقات الاشعة الايونية انه تم استخدام هـذه الاشعة في اعداد العينات بسرعة ودقة متناهيتين واثبتت تلك الطريقة جدواها العالية في اعداد العينات البيولوجية والمعدنية والكيمائية .

السينما المصرية تغرق!

○ نجوم السينما المصرية يهربون من السفينة الغارقة ويرتمون في بطن الحوت !

سعاد حسني

اصبحت السينما المصريـة الان كسفينة غارقة يهرب منها اولئك الذين كسبوا منها الربح الوفير وحققوا عـن طريقها المجد والشهرة . تماما كمـا تهرب الفئران من سفينة غارقة . . ويقذفون بانفسهم في بطن الحوت الذي يحاول التهام السينما المصرية الغارقة وهو : التلفزيون .

في تقرير رسمي صادر عن غرفـة السينما المصرية . . ان انتاج الافلام المصرية خلال العام الاخير ١٩٧٨ قـد انخفض الى ٢٢ فيلما فقط وهو رقـم تجاوزته السينما المصرية منذ سنـة ١٩٤٤ اي من ٣٥ عاما ! والمعروف ان ـــ المتوسط السنوي للانتـاج السينمائي يتراوح عادة بين ٤٥ و٤٧ فيلما . وقد وصل انتاج عام ١٩٧٧ الى ٤٧ فيلما . ومعنى ذلك ان الانتاج السينمائي في مصر قد انكمش الـى حوالي ٥٥ بالمئة في عام واحد !

واللغز الذي يحير الالباب عند محاولة الوصول الى فهمه . . انه في الوقت الذي اصيبت فيه السينما المصريـة بالانحسار والجزر ، تحولت اجـور السينمائيين الى الزيادة والمد فلوحة الاسعار في بورصة السينما المصريـة اليوم تقول حقيقة هامة : لقد ارتفعت اجور الممثلين والفنيين بنسبة خمسة الى واحد ، واصبحت تلتهم ثلاثـة ارباع ميزانية الفيلم المصري . لقـد وصل اجر فاتن حمامة الى ٣٠ الـف جنيه ، ووصل اجر كل من سعـاد حسني وشادية الى ٢٥ الف جنيه !

يقول منيب الشافعي رئيس غرفة صناعة السينما ان المسالة اصبحت خاضعة تماما لما يمكن ان نسميـه « اوكازيون السينما » . استغل نجوم السينما فرصة رضوخ معظم المنتجين لاصرار الموزعين على وجودهم لضمان شراء الفيلم ورفعوا اجورهم بنسبـة ما بين اربعة الى خمسة . بعد ذلك لحق بهم المخرجون والفنيون الذيـن طبقوا قاعدة الزيادة كـل حسـب امكانياته . بل ان بعضهم يتحايـل بشتى الطرق للحصول على اعلى اجر يمكن الحصول عليه ، بعض المخرجين يكتب القصة والسيناريو ويشارك فـي الحوار ، وبعضهم يختار ابنه كبطل

من ابطال الفيلم او يسند كتابة القصة الى ابنته . والف جنيه من هنا والف من هناك حتى يصل اجر «المائلة » الى عشرة الاف جنيه عن الفيلم !

ويذيع المنتج منيب الشافعي سـرا جديدا . . ان اغلب نجوم السينما المصرية اليوم ، يأخذون الاجر تقريبا خارج العقد . فاذا كان اجر النجم « او النجمة الحقيقي » ١٥ الـف جنيه « فلا يذكر في العقد سوى »١٠ الاف جنيه » فقط » ، ويدفع لـه المنتج الخمسة الاف جنيه الباقية بدون ايصال وبدون اشارة في العقد . والهدف من وراء ذلك تخفيض الضرائب التي يسددها النجم عن اجره وعلى المنتج ان يجد طريقة يضيف بها هذه المبالغ الى حساباته وعليه في اغلب الاحيان ان يتحمل ضرائبها .

وقد يبدو منطقيا ان انكمـاش السينمائي في مصر الى حد العـودة الى نفس كمية انتاج اوائل الاربعينات راجع الى كساد سلعة الفيلم المصري لكن رئيس صناعة السينما المصريـة يضيف لغزا جديدا الى قائمة الغاز السينما المصرية. الان حين يؤكد ان صناعة السينما المصرية لا تـزال رغم كل شيء سلعة تجارية رابحـة ورائجة مائة في المئة

يقول منيب الشافعي : لقد اصبحت بعض الافلام المصرية تدر في عروضها الاولى داخل مصر مبالغ خيالية مـع العلم بان ايراد التوزيع في مصر لايزيد عن ثلث الايراد ، والثلثين من التوزيع الخارجي . على سبيل المثال كانـت حصيلة العرض الاول لفيلم « افواه وارانب » ٧٢ الف جنيه في الاسابيع العشرة الاولى ، هذا غير بقية الدخل من العروض الثانية . وهذا المثـــال

يعطينا فكرة عما يمكن ان يحققـه الفيلم المصري الناجح من فائض ربح .

والان فلنحاول ان نفك المعادلـة الصعبة التي تعيشها السينما المصرية هذه الايام : انكماش في الانتاج بالرغم من انها سلعة رائجة ورابحـة + ارتفاع في اجور السينمائيين بالرغـم من انكماش الانتاج السينمائي .

لقد اغرت نقود السينما نجومها فكون كل منهم لنفسه ـــ الاقلـة ـ شركة انتاج سينمائي وتليفزيوني جر وراء الربح واذا كان الموزع التاجـ المحتكر للفيلم يشترط لبطولته محـ ياسين او نور الشريف او سعـ حسني ، فمن باب اولى ان يرحـ الموزع بهذا النجم او بهذه النجم كمنتج يتعامل معه مباشرة . وعـ يتحول النجم الى منتج فانه يست عن التعامل مع غيره من المنتجين بالشروط التي يعرضها . وهذه الن يستطيع النجم ان يرفع اجره الى الحد الذي يروقه .

وتكوين نجوم السينما لشركـ انتاج فردية ، اغراهم بالطبع الـ دخول حلقة التنافس على الانتـ التليفزيوني ، الذي تضخم اغـ الربح فيه الى حدود تبدو كالخيـ . . . فساعة الانتاج التي تكلف .. دولار في استوديوهات اثينا تحقـ ٤٠ الف دولار من عشر محطات ع مستعدة في اي وقت لاستيعاب اي من الانتاج لمنتج مثل محمود ياسـ او نور الشريف او غيرهما من ـ السينما المصرية .

وهكذا اكتفى نجوم السينما الـ بالجري وراء النقود والقوا بانـ في احضان العدو « التليفزيون » وتركوا سفينة السينما تغرق !

لقاء لم يتم بين وردة وبليغ

عندما تم الطلاق بين المطربة الكبيرة وردة وزوجها الموسيقار بليغ حمدي ، لم يكن باستطاعة اصدقاء الطرفيـن القيام بمساعيهم الحميدة لاقناعهمـا بالعدول عن الطلاق ، واستئنـاف حياتهما الزوجيـة ، والسبب هـو ان الطلاق قد تم في الوقت الذي كـان فيه بليغ يقيم في امارة « ابو ظبي »

بعد وينتج برنامجه التلفزيوني « جديد في جديد » . .

وبعد الطلاق ، سافرت وردة الـى باريس ، ثم الى الجزائر ، حيـث امضت ما يقارب الشهرين ، ثم عادت في اواخر الشهر الماضي لتحيي حفلـة غنائية مسرحية بمناسبة عيد الربيع .. وصودف ان جاء بليغ حمدي الـى

القاهرة قادما من ابو ظبي في نـ اليوم الذي عادت فيه وردة ـ الجزائر ، ومن هنا نشط الاصـ لجمعهما في جلسة كان مامولا ان جلسة تبدأ بالعتاب ، وتنتهي بتـ القلوب ، ثم بعدولهما عن الطلاق

ولكن . . ما فوجيء به اصـ المساعي الحميدة هو ان بليغ . لم يقض في القاهرة الا بضع ساعـ وركب بعدها الطائرة متجها الـ باريس ، ثم الى « كان » لحضـ المهرجان السينمائي الدولي الذي فيها . .

وهكذا تعذر جمع وردة وبليغ ، برعاية الاصدقاء والمحبين . . و الطلاق مستمرا ! .

رقـم قيـاسى فى لعـب الـورق

أربعة من الشباب في المانيا الغربية، ارادوا تحطيم الرقم القياسي في لعب الورق وكان لهم ذلك حيث امضوا ٥٠٤ ساعات في لعب متواصل . وكان الاربعة يأكلون قطع اللحم المشوي ويشربون عصير البرتقال .

حمى أزمة الطاقة عادت إلى الارتفاع

بقلم : الاستاذ الدكتور حميد القيسي

من الملاحظ بان الخوف من حدوث ازمة طاقة في اواسط الثمانينات اخذ يزداد لدى الاوساط البترولية في الدول الغربية الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية ، بعد ان خفت سعير هذا الخوف من سنة ١٩٧٨ . اذ ان معظم تصريحات المسؤولين الغربيين وصحافة الغرب البترولية اخذت ثانية تؤكد ضرورة اتباع سياسة طاقة صارمة للحد من حدوث ازمة طاقة . فاجتماعات وكالة الطاقة الدولية المتكررة وسياسة كارتر في رفع اسعار البترول المنتج محليا كلها تمثل اجراءات وسياسات من شانها الحيلولة دون وقوع ازمة طاقة لدى الغرب وقبل ان يكون مستعدا لها .

لعل اهم اسباب زيادة هذا التخوف هو ما حدث خلال السنة المنصرمة من احداث وتجاريب ، اذ فشلت الولايات المتحدة الامريكية في تنفيذ سياستها في تقليص استهلاك البترول محليا الى حد كبير ، واحداث ايران التي جعلت من الامدادات الايرانية تصبح في موقع غير مطمئن لها ، وعدم تجاوب المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بمشكلة السلام في الشرق الاوسط ، والذي من الممكن ان ينسحب على السياسة الاميركية بشأن الطاقة واخيرا وليس اخرا قرار منظمة الاوبيك برفع اسعار البترول بنسبة ٩٫٥ بالمئة قبل التوقيت الذي قرر له في مؤتمر ابو ظبي المنعقد في ديسمبر ١٩٧٨ .

والسؤال الذي نود توضيحه هنا هو ما هي ازمة الطاقة ؟ ومتى ظهرت والى متى ستستمر . . ! . لنتذكر باديء ذي بدء بعض الحقائق الاقتصادية ذات العلاقة بموضوعنا . من هذه الحقائق ان العالم يعتمد في يومنا هذا اعتمادا اساسيا على النفط كمصدر للطاقة ، اذ يكون البترول ما يزيد قليلا عن ٥٠ بالمئة من مجموع الطاقة المستهلكة وان دول الاوبيك وخاصة العربية منها تجهز العالم باكثر من ٨٠ بالمئة من حاجته الى البترول . وان هذا المورد القابل للنضوب والظروف السياسية العالمية تجعل من هذا المورد غير مأمون لذا فازمة الطاقة هي في الواقع « ازمة نفط » وليست ازمة انواع اخرى من مصادر الطاقة والحقيقة الثانية ذات العلاقة بموضوعنا هي ان العالم الغربي المستهلك للبترول قد اعتاد وكون تكنولوجيته الانتاجية والاستهلاكية على البترول كمصدر للطاقة وذلك لانخفاض اسعاره مقارنة بالمصادر البديلة للطاقة ولمزاياه الإقتصادية الاخرى كنظافته وسهولة تغذيته الافران الصناعية وسهولة نقله مقارنة بالبدائل الاخرى كالفحم مثلا . وبصدد سعره الرخيص لا بد لنا ان نذكر هنا ان سعر البرميل من البترول هو اقل سعرا بالمقارنة مع قيمة الحرارة المعادلة لهذا البرميل فيما اذا استخرجت من الطاقة النووية او الكهربائية او الجيوثرمائية او من السجيل النفطي ورمال القار . ناهيك عن مشاكل تلوث البيئة اذا ما استخدمت مثل هذه البدائل فعلى الرغم من امتلاك الولايات المتحدة احتياطيا من الفحم — مثلا — يكفيها لمدة ٦٠٠ سنة ، الا انها لا تريد الاعتماد عليه في الوقت الحاضر لمبررات سعرية وبيئية .

الازمة متوقعة من قبل

من الصعب جدا اعطاء تاريخ معين لظهور ازمة الطاقة في العالم على رغم ما يقال مرارا وتكرارا ان ازمة الطاقة بدأت بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وزيادة الاسعار بعدها . فالعارف لاوضاع اميركا واوروبا يعلم تماما ان معظم الدراسات النفطية الاميركية في العشرينات قد لفتت النظر الى احتمال حدوث هذه الازمة للولايات المتحدة الامر الذي وجب السعي في ذلك الوقت للحصول على موارد نفطية في خارج الولايات المتحدة . كما ان حرب ١٩٥٦ بين العرب واسرائيل وكذلك حرب ١٩٦٧ واللتين ادتا الى اغلاق قناة السويس قد اشاعتا حدوث ازمة طاقة للعالم الغربي المستهلك وضرورة الحصول على مورد للطاقة مأمون والسعي نحو تقليص الاعتماد على البترول المستورد .

الا ان حرب اكتوبر ١٩٧٣ وماتبعها من حظر البترول على الولايات المتحدة وهولندا وبلجيكا ، كانت بمثابة المطرقة الثقيلة على رأس العالم الغربي واوجبت ضرورة النظر الى هذا الموضوع بمنظور الجديدة ، وعدم الاستمرار بالاعتماد على البترول المستورد . فنشطت على اثر ذلك شركات البترول العالمية والمؤسسات الحكومية القطرية والاقليمية في العالم الغربي ، تدرس مشكلة الامدادات البترولية وتوقعاتها عن الاستهلاك المستقبلي لمصادر الطاقة المختلفة .

كل الدراسات البترولية التي صدرت عن هذه المؤسسات الخاصة والحكومية قد اشارت الى ان العالم سيحتاج الى دول الاوبيك لامداده بالبترول اذا اراد تحاشي ازمة الطاقة . الا انه من الصعب عليه الاطمئنان الى الاوبيك لتمده بالكمية التي يحتاج اليها . ولقد قدر لامدادات الاوبيك ان تصل الى ٤٩ مليون برميل يوميا في منتصف الثمانينات بينما حاجة العالم الى الاوبيك ستصل الى ٦٥ مليون برميل يوميا والفرق بين العرض والطلب سيكون حوالي ٢٥ مليون برميل يوميا ، وهي كمية ليست بالقليلة .

ان الفرق بين العرض والطلب قد وضع على فرضية تزايد نسبة الاستهلاك العالمي بنفس النسبة التقليدية التي سادت ما قبل سنة ١٩٧٣ والبالغة حوالي ٥ بالمئة سنويا .

ان الركود الاقتصادي الذي ساد العالم خلال الفترة ١٩٧٤ — ١٩٧٥ ، قد اعطى بعض الامل في ان نسبة تزايد الطلب على الطاقة سينخفض اذا انخفضت هذه النسبة فعلا خلال هذه الفترة . وكان يعتقد بان سبب الانخفاض مرجعه سياسة الطاقة التي اتبعتها الدول المستهلكة والمتمثلة بالمحافظة على الطاقة وزيادة استعمال الفحم والغاز والطاقة النووية ، الا ان الانتعاش الاقتصادي الذي ساد العالم خلال الفترة ١٩٧٦ — ١٩٧٧ قد ارجع نسبة تزايد استهلاك الطاقة الى نسبتها التقليدية ولم تعد اجراءات سياسة الطاقة ذات اهمية كبيرة كما كان متوقعا لها . الامر الذي جعل هذه الدول تشك في مثل هذه السياسة وخاصة بالنسبة لتقليص الاستهلاك في الولايات المتحدة .

ان الدول الغربية المستهلكة للبترول جادة في ايجاد بدائل لطاقة تنافس البترول . الا ان هذا المسعى باهظ الثمن ويحتاج الى وقت طويل واستثمارات كبيرة وتغيير تكنولوجي جذري عميق . وهي لابد لها ان تعتمد على النفط المستورد الرخيص لفترة طويلة من الزمن حتى تصل الى تحقيق هدفها في الوصول الى بدائل رخيصة للطاقة . وحاجتها الى هذه الفترة الطويلة من الزمن تتعدى نهاية هذا القرن ، سيجعلها معتمدة على النفط المستورد وبالتالي في وضع غير مأمون لهذا المورد وبالتالي العيش المستمر في احتمال حدوث ازمة طاقة حادة جدا .

الى مسافرة

وترحلين ... مع اول نجمة بحرية
وتغادرين ... تجاعيد الميناء المحطم
مجدفة نحو سراب المستحيل
سيتهادى المركب الاخضر غدا ..
بين امواج الغيوم .. وسحب الامواج
وعند النقطة الفاصلة
ينتصب شراعا ويبتسم .. ملوحا ..
للرمال التي تحلم بالعودة ..
في زمن الانحسار
للفتى المنزوي بين نتوءات الذاكرة
والاحتمال
لتديل ... دفعت خيوطه الزرقاء
فيتلاعب بها الزبد المتناثر :
« انا لن اعود
فلا داعي للانتظار »
ومن الجنون الفجائي
يمتد الملدوغ ... ويلاحق اتجاه
الطيور
فتصفع الامواج ذلك المتمرد
لتبصقه صريعا بين الرمل والصخور

يحيى جابر

غلطتك .. يا ابى

بعد مضي تسعة عشر عاما في العذاب والشقاء والتشرد في الطرقات وتحت اضواء المرابع الليلية ، عدت يا ابي تسأل عن ابنتك التي تركتها منذ ان كانت في ربيع عمرها الاول ، وذلك لانك ظننت سوءا بسلوك امها . يومها تركتها قبل ان تعرف الحقيقة ، وقلت ان حريتك هي الافضل والاثمن .

لم تدرك يوما يا ابي بانني سأكبر وتكون الحياة مدرستي والامال سعادتي والقلم صديقي والكلمات احزاني وشجوني .

والان : وبعد أن فقدت أمي ، ونسيت كلمة ابي ، عدت لتذكرني بوجودك ... وبانك المسؤول عني ، بعد أن فات الاوان ، وكانما جئت تكفر عن ذنبك تجاهي حين تركتني وحيدة أمام عيون الناس التي لم ترحم ضعفي والسنتهم التي لاكت سمعتي بابشع الالفاظ . ولم تكتف بما اخلفته من اثام تجاهي فجئت تريد التحكم بي ، وتبلل عطشك من كاسي المترعة بالاسى ، وتكسر هامحطما حياتي لمجرد انك ترى صورة أمي في وجهي الفاتر . تريد أن تنتقم منها بي وكانك لم تنتقم بعد . لقد اهنتك يا ابي لانك اردت أن تستمد قوتك من ضعفي . ولكني اشكرك ، فقط لانك ملات شيئا من فراغي وشغلت حيزا من تفكيري ، علّك تقرأ رسالتي هذه علك تهتدي الى صوابك الضائع ، وتفكر لحظة في ان لديك من يفكر لحظة في ان لديك من يفكر بك ويشعر بوجودك .

سميرة جمعة

تــأملات

انت ، كالحب في قلبي ،
نار .. لهيب .. محرق
بعيد الامل ، مشرق على بعض بقايا
اعضائي
كشمس تشرق لغصن شجرة
على شفتيه سحنة ذابلة
كمن ..
تفجر الغضب من عينيه
ويهدر .. انها اشواقي
ويبتسم القمر المنير
لو يطل ..
شعاع من السماء
وتغفو الف آهة من آهات صدري
هنا ..
التمس حنانك .. اغرق في الاشواق
توقظني
بهمسة
تدفن حرية الاشجان
في وحشة البيداء
في النزع الاخير ، بلهفة اللقاء
تسائل عنك جسدا مزق الاثواب
فاصرخ : انيه ؟! اواه !
متى يدق الباب
فالصوت
نفس الصوت اسمعه
يمزقني
وعيناي عبر الباب
تبكي النوى
وقد وزمت من هول العذاب
ومضت
ايام بلا متعة
اضم دموعي بكف .. واكتب بكلف
واجول بالاحداق
تغازل وجهي حسرة
عبثا اذا كان انتظاري
عبثا اذا كانت ترانيم الهوى
في قلبي المذاب
فاغمض
أواه يا قلبا مشوقا تقطع
بلا اجنحة فوق التراب
آهكذا
شفاه العاشق الاعمى سراب
ايها الحب الذي اشعل النيران في
عشب الحنين
ويلتاه احبابي
انا وحيدة .. مثل جذع شجرة ..
تصارعه الرياح
اقضي الليالي . لا انيس في غربتي
يالله ليس عندي سوى النواح
انا وحيدة ، ظل يلفني الضباب
فلاذا اتيت فاي شيء ظل مني
يا قلبي الولوع بالغياب .

سعاد منصور

همسة حب دافئة

همسة حب سحرية تجمعني ما بين الحاضر والماضي في حنايا حبك وتقول لي هيا فرحلة الحب قد بدأت ويبدأ معها كل شيء : الحب والحياة والامل وكل ما يذكر بوجود العالم السعيد . ولكن اي حب ذلك الذي لم يكن في دنيا السعادة ولم تتخلله لحظات من حب دافيء تعبر عنها قبلة او لمسة او خفقة قلب من العاشق .

ان حبك اضحى حاضري ومستقبلي فلنعش اجمل ايام حبنا ولا نظن ان الحب شيء تافه بل هو كل القيم والمعاني التي تحمل اجمل ما في عالم الوجود من سعادة وحنان . ان حبك وجد في دمي حيث لا يمكن لاحد أن ينتزعه مني مهما كان قويا او لينا فانني اتمسك به بعقلي وقلبي وبروحي وجسدي ، اذ انك انت مثلي الاعلى ذلك من علمني ان السعادة لا توجد الا في عالم الحب في اللحظات الخالدة فلا تدع عيوني تبكي من اجل رؤيتك وقلبي تختلج نبضاته لشدة حبه لك وشفاهي تلفظ اعذب لحن هو اسمك .

ان اجمل ما اعيش من اجله هو غدي للقيا حبك يكبر ويطوف في انحاء عالمي ليزرع المحبة التي طالما احتجت اليها ولحبك وعطفك وحنانك وكل ما من شانه أن يجعل حبي لك فوق كل التقاليد . وعبر سنوات عمري حيث يكبر حبي لك ويكبر قلب لا يستطيع أن يحب سواك وشفاه لا تنطق الا باسمك واطيب انسان احبك وكل ما يتمنى هو اسعادك .

ندى حريري

سقط من عيني

■ قال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

اني لارى الرجل منكم وقد لبس فاخر ثيابه ، وتعطر باغلى العطور ، فيعجبني شكله وهندامه فاقول :

هل لهذا الرجل حرفة يقتات منها ؟ فان قالوا لا سقط من عيني .

فتاة سودانية تحترف الاخراج السينمائي

ة حسن حاكم :

طموحي يدفعني الى العمل خارج بلادي
اني اطالب بالفيلم الروائي الكويتي
افلامي التسجيلية تمثل الواقع السوداني

ة حسن حاكم وجه جديد يطل لم الاخراج السينمائي في العربي .

ة تخرجت في القاهرة وعملت سجيلية تمثل الواقع الاجتماعي دان .

خبرة واسعة في المجال ني . وقدرة فنية على متابعة ـر .

في بداية حديثنا رحبت بها في وسألتها عن سبب هذه الزيارة حقيقة هي زيارة عائلية . قمت بالتعرف على الكويت . وجدت مفتوحا امام اصحاب المواهب بالبقاء . هنا في الكويت . وجدت مفتوحا امام اصحاب المواهب بالبقاء . هنا في الكويت لاشعر . . الناس فيها شبيهون السوداني في طباعهم وعاداتهم شعر اني في وطني وبين اهلي كنت اتوقع ان تكون الكويت ذا التطور . . هناك التطور جي والثقافي والاجتماعي اكثر دول الخليج تقدما . . . حقيقة .

لنتعرف عليك كمخرجة ؟

اولا انا مخرجة سينمائية في ان . . عمري الفني ٨ سنوات خمسة افلام تسجيلية اولها رة الزار » والفيلم يعالج ا اجتماعيا عربيا خصوصا رة الزار منتشرة في السودان .

هل تعتقدين بها ؟

الطبع لا . . . ما هي الا انفعالات تظهر نتيجة المعاناة الاجتماعية فرض نفسها . فيلم « الثورة ة » يتحدث عن النظم الطبية ة التي ادخلت في السودان عملت « افتح العقلين » اسم في جنوب الخرطوم ، وهي قرية عن الحضارة والفيلم يروي خلت عليها النظم الجديدة . كر الفتيات » الفيلم الثالث النظام الحديث الذي اقيم في المسكرات . الرابع « رقصة العروسة » يعرض الفنون الشعبية السودانية . والاخير سياحي عن الهيلتون في الخرطوم . والافلام تسجيلية لا تزيد مدة كل فيلم عن الخمسين دقيقة .

● عرفينا على المراة السودانية ؟
المراة السودانية .. استطاعت بقدرتها ان تكسب حقوقها المشروعة . . وان تحمل لقب المراة المتطورة .
الناحية الاجتماعية في السودان متطورة وهذا نتيجة الوعي الفكري عند ابناء السودان .

● وماذا عن السينما في السودان؟
ــ السينما في السودان متطورة في الفيلم التسجيلي . . لااكثر . . ونحن نركز على مشاريع التنمية في اعمالنا . . شاركنا في عدة مهرجانات اقيمت في الخارج . . وكانت مجرد مشاركة .

● خلال وجودك في الكويت كيف وجدت السينما الكويتية ؟
ــ اعتقد ان السينما الكويتية تحتاج الى تطور اكثر . الامكانات متوفرة والفرص موجودة ولا ادري لماذا لم يباشروا في العمل السينمائي لم يباشروا بالفيلم الروائي الكويتي ؟

● وماذا عن السينما العربية ؟
ــ التجارة حطمت السينما العربية والاقتباس هو نوع من التجارة المتفشية في الوسط الفني السينمائي . هذا ما نعانيه .

● من هو مخرجك المفضل ؟
ــ اعجب بالمخرجين الايطاليين . . انطونيوني بافلامه المتنوعة .. دفلليني بمواضيعه العميقة .

● سمعت انك تعملين بالاذاعة والتلفزيون ؟
ــ هذا صحيح عملت في تقديم البرامج التلفزيونية والاذاعية واحب هذا العمل . . انه هوايتي الاولى بعد الرسم .

حرب استنزاف في الصحراء الغربية تهدد بانفجار بين المغرب والجزائر

واضح ، كما يبدو ، من تحليلات قات المراقبين الغربيين ، انه بعد سنوات ونصف السنة من المسيرة المغربية الخضراء ، تجد القوات المغربية نفسها امام حرب استنزاف فتحت ضدها ولا يمكنها تجاهلها او التروي في معالجتها .

ومن الواضح ايضا انه في حين يرى المغرب نفسه متورطا في حرب باهظة التكاليف ، فان موريتانيا بعد الانقلاب الابيض ضد ولد سالك ، بدأت تتجه في طريق جديد تحاول من خلاله الخلاص من دفع تكاليف هذه الحرب والابتعاد قدر الامكان عن شظايا تلك الحرب .

وفي هذا الاتجاه تسربت انباء من نواكشوط مع مطلع الاسبوع الماضي ، تقول بان موريتانيا قررت تسليم الجزء الذي تسيطر عليه من الصحراء ، وتقدر مساحة هذا الجزء بثلث المساحة الكلية للصحراء ، لقوات «البوليساريو» .

والواقع ان نفي الخبر جاء تأكيدا لحدوث عملية التسليم ، اذ لم يصدر هذا النفي عن العاصمة الموريتانية ولا حتى من قبل احد المسؤولين في نواكشوط ، بل تولاه السفير الموريتاني في المغرب ، والذي كما يبدو حاول التخفيف من وقع الصدمة على المسؤولين بالمغرب .

حتى الان تمكنت القوات المغربية العاملة في الصحراء والتي يبلغ عددها اربعين الف جندي ، من اقامة خط دفاعي حول مدينة العيون وهي عاصمة الصحراء ، لم تستطع قوات البوليساريو الوصول اليه او التعرض له بنيرانها .

ولا يمر اسبوع او ايام قليلة ، الا ويقع اشتباك بين القوات المغربية وبين مجموعات البوليساريو . ويقول احد كبار الضباط المغاربة أن هذه ليست حربا ولكن هناك خيارين اما ان يوقف الجزائريون هجماتهم ضدنا او تكون حربا شاملة حتى نحطم رؤوسهم .

المغرب والجزائر عرفتا الحرب بينهما عام ١٩٦٣ ولفترة قصيرة . ومن يومها حصل الجزائريون على صفقات ضخمة من الاسلحة السوفياتية ، بينما عمد العاهل المغربي الى تعزيز جيشه بسرعة وتقول بعض التقارير انه يضم الان ١١٥ الف جندي مقابل ٧٩ الف جندي جزائري .

في الايام الاخيرة اعلن الملك الحسن الثاني ان الوضع بالصحراء اصبح لا يحتمل ، وقام بتشكيل مجلس اعلى للدفاع الوطني يضم زعماء اشتراكيين وشيوعيين يشاركون في تعميق الاقتناع المغربي الموسع بان الصحراء ارض مغربية دون جدل .

وتعتقد الاوساط المغربية انسجاما مع اعلان الحسن الثاني «ان حسن النية الذي ظهروا به اعتقادا منهم بانه سيعجل باحلال السلام بالصحراء قدمه من قبل الجزائر بانه «دليل ضعف» .

واكدت هذه الاوساط ان القوات المغربية انطلاقا من هذا المفهوم ، قد غيرت اسلوب تعاملها مع البوليساريو وانتقلت من اسلوب الترقبة وانتظار هجماتهم الى اسلوب رصد تحركهم ونشاطهم وضربهم قبل القيام بايــة عمليات عسكرية .

واخر صرخة مغربية باتجاه الحرب اطلقت قبل ايام قليلة ، فقد دعت صحيفة «الماتان» المؤيدة للحكومة الى فرض السلام بالصحراء بالقوة وقالت : «ما دام يستحيل تحقيق السلام اليوم بالوفاق فستفرضه بالحرب لاننا مجبرون على ذلك» .

الحسن الثاني : الوضع لم يعد يحتمل

اقفلت بقالة الملكة اليزابيث ابوابها

بعد ١٣٠ عاما من الصمود في السوق التجاري ، اقفلت بقالة روبرت جاكسون المعروفة باسم بقالة العائلة المالكة ابوابها .

وذكر مسؤول في البقالة الكبيرة ان الاسباب الرئيسية للاقفال تعود الى ارتفاع تكاليف المعيشة .

ومعروف عن هذه البقالة بانها الوحيدة في لندن التي كانت ترتادها الملكة اليزابيث وتقوم بشراء بعض الحاجيات منها ..

ولم يعرف بعد البديل بالنسبة للملكة ومصير الموظفين السبعين الذين يعملون فيها .

مواقف

ر الناس تواضعا اكثرهم علما . يقولون كثيرا ويفكرون اكثر ، هم م الذين يعرفون انه لا نهاية للعلم اية المعرفة . وان العقل اني ليس الا سنارة صغيرة جدا ان تصيد الحيتان ..

ن الذين هم اقل معرفة واقل ، هم اكثر الناس يقينا . هم اطمئنانا الى انفسهم والى ، وهذا هو الذي يوصف بان العجائز » ــ اي بالذين م الله من عناء التفكير فاستراحوا القليل جدا الذي يعرفونه .. فكل اتهم في هذه الدنيا عبارة عن ت ناعمة من الحرير اذا وضعوا سهم عليها ، نامو هنيئا حتى اح !

ت الى طبيب كبير اسأله : قل كتور ؟

ت الرجل حوله وسألني : هل ؟

وهل هنا دكتور سواك ؟

والله لست على يقين من انني ففي كل يوم يكتشف الاطباء نسان لا يعرف من جسمه الا جدا ولا يعرف من نفسه اوعقله ولذلك لست على يقين من كل تعلمته .

حاولت ان اعرف منه ما هو ح . قال : هل تعلم ان اللعاب .. ب في فم اي انسان هو الذي من امراض المعدة والبلعوم ؟ هل ان الانسان الذي لا ياكل ولايشرب يبتلع ريقه ، انه يعالج نفسه ا مؤكدا ؟ .. هل تعلم أن الصيام العلاج الحقيقي لكل امراض الجهاز مي واحيانا الجهاز التنفسي اصبي ؟ .. هل تعلم ان البنسلين هو اللعاب ، والدموع والعرق . لولا هذه السوائل ما استطاع سان ان يعيش عشرات الالوف من ين ..

سكت ليقول : لو كان الامر بيدي .. حمدت الله ان الامر ليس بيده ، لاحرق مصانع الادوية والصيدليات ا كبيرا من الاطباء .

أنيس منصور

استراتيجية موسكو غير المباشرة في اسيا وافريقيا

تدريبات لبعض وحدات الاسطول البحري السوفياتي

احدث الدبابات التي يستخدمها السلاح السوفياتي «ت ــ ٧٢»

الموضوع : من انغولا الى اثيوبيا ومن اليمن الى افغانستان تظهر الاحداث باسهاب منذ ثلاث سنوات ، وجود استراتيجية كبيرة للسوفيات ، وهذه الاستراتيجية خطرة للغاية لكي لا تضع دول الغرب في موقف تحدي ، ولكنها جريئة وثابتة لا تتراجع امام استخدام الوسائل الكبرى «الفعالة» وخاصة الانتفاع الضخم بالقوى العسكرية الكوبية وتقوم المانيا الديمقراطية بارسال الاسلحة الحديثة المتقدمة عن طريق الجسور الجوية ، وتجري ايضا عمليات حربية بقيادة جنرالات سوفيات ، ولذلك يستكمل الاتحاد السوفياتي في مطلع هذا العام منهجه الذي يسير عليه ليؤكد تأثيره على بعض المناطق الحيوية . لكن اندلاع الثورة الايرانية والصراع الفيتنامي الصيني ونتائج اتفاقية السلام في الشرق الاوسط ، اثارت انتباه الحكومات الغربية . وذلك تجري بعض التطورات الاستراتيجية بصورة خفية . فلقد قام السيد اريك هونكر رئيس دولة المانيا الديمقراطية بجولة واسعة في القارة الافريقية ، زار خلالها ليبيا وانغولا وزامبيا . ومن هنا تعتبر المانيا الديمقراطية اليوم اكثر الاسلحة فعالية في يد الاتحاد السوفياتي في القارة الافريقية ، لما تقوم به من انشطة فعالة في خلق شبكات للتجسس وتثبيت دعائم خدمات الامن الداخلية في انغولا وموزمبيق وغينيا بيساو واليمن الجنوبية واثيوبيا وهي ايضا تساند سياسة تنظيم الاحزاب والسيطرة على النقابات ووسائل الاعلام وعلى بعض قطاعات التعليم في تلك البلاد .

وتستند الجهود الضخمة التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي في القارة الافريقية ، على ركيزة مهمة وهي الوجود العسكري الكوبي . وتقول المصادر الاميركية انه هناك خمسة واربعين الف كوبي موزعين على اثني عشرة دولة افريقية . اي ما يوازي ربع السلاح الكوبي .

وفي انغولا وحدتان عسكريتان كبيرتان مكونتان من عشرون الف جندي وخمسة الاف مستشار ، وبالرغم من تردد الرئيس فيدال كاسترو ، الا ان القوى الكوبية شاركت في الهجوم ضد المقاومة الارترية .

وهكذا يطبق الاتحاد السوفياتي استراتيجية وصفت بانها محكمة للغاية .

الانفجـــار



■ من الافلام الاجنبية التي سوف نشاهدها قريبا فيلم بعنوان « الانفجار » وهو احد الافلام الامريكية التي تندد بدخول الولايات المتحدة الحرب مع فيتنام وكان هذا الفيلم يحذر ويذكر الشعب الامريكي بعدم توريط الانسان في القضايا السياسية والتي يكون دائما هو الخاسر والضحية .

يشترك في الفيلم عدد كبير من الممثلين والكومبارس . . من نجوم هذا الفيلم دون ستروود ومايكل شويكوين وروبن وارد .

الفيلم مع ان قصته تحوي على المشاهد البوليسية الا ان مضمونه الذي يجسده النجوم تدور حول قضية اجتماعية .. وعلى الرغم من ان الانتاج انكليزي وكذلك نجومه الا ان ما يطرحه يهم المواطن الامريكي بالدرجة الاولى وقصة الفيلم تدور حول شخصيتين هما الن وبيتر شقيقان .. رباهما والدهما بشكل قاس حيث كانا يخشيانه كثيرا لقسوة عقوبته لهما .. فتعقدا نفسيا من هذه المعاملة غير العادية من والدهما بينما يجدان ان هناك اصدقاء لهما يحصلون على رعاية وعطف من والدهم . . فاصبحت حياتهما صارمة من جراء هذه الحياة القاسية .

بعد وفاة والدتهما تعلق الن بشقيق بيتر .. لم يكن بيتر يرغب في الذهاب الى فيتنام حيث الدمار والقتل ، لكن اصرار والده جعله يصمم على الذهاب للحرب فيقتل هناك ، وهناك يقرر الن الهروب وفعلا يتعرف على شاب يناهض الحرب فيصادقه . . ويتفقان على الهروب معا فيضمان خطة لهروبهما تبدأ بسرقة سيارة ومنذ اللحظة الاولى تبدأ المشاكل حيث يحتاجان الى وقود للسيارة مما يضطرهما الى قتل صاحب المحطة ثم يشتبكان بعد ذلك مع اثنين من رجال الشرطة يستطيعان قتلهما بعد عراك بينهما .

وخوفا من دخول المدينة بعد هذه المواقف القاتلة .. يقرران الذهاب الى غابة من الاشجار ابتعادا عن اعين رجال الامن التي تتعقبهما وتستطيع فرقة من رجال الشرطة العثور عليهما بعد مطاردتهما وتطلب منهما التسليم حيث انهما اصبحا في موقف لا مفر منه . . الا انهما يقاومان فتدور معركة بين الشرطة وبينهما وكثرة رجال الامن وحداثة اسلحتها يقتل فيها الن ويستسلم صديقه .

صوت ضمير

في مدينة الاشباح .. في مدينة كانت
تدعى في ما مضى بيروت
سرت ابحث عن اشخاص عرفتهم
سابقا .. ولكني لم اجد سوى
الركام
ومع هذا بكيت واعلنت الحرب على
ذاتي وصرخت
صرخت قلبي معكم جميعا .. قلبي
مع بيروت ... قلبي مع الجنون
قلبي معكم جميعا .. قلبي مع
كل لبناني
قلبي نثرته الرياح الهوجاء .. قلبي
نثره الرصاص الغادر
قلبي ذاب من شدة حقدكم
رحل قلبي بعيدا قبل جسدي ..
رحل قسرا الى بلاد غريبة
ولكن .. قلبي ما زال ملقيا قرب
جثثكم
قرب ابنائكم .. قرب عاصمتي ..
قرب ضيعتي
قرب حبيبي لبنان ابكيه
قرب كل شهيد .. قرب كل ثكلى
قرب كل طفل تشرد .. قرب كل
حبيب بكى حبه الضائع
قرب كل حاقد ومحب ...
قلبي لم يزل قربكم جميعا .. فبالله
عليكم لا ترموا به بعيدا
واعيدوا مدينتي .. اعيدوا جبلي ..
اعيدوا ساحلي ..
اعيدوا لبنان كما كان وخذوا قلبي
فاسم لبنان بقلم الدم .. بدمع
جنين في الرحم قد كتب الى الابد .

سناء مراد
الجامعة الاميركية

عشاق الربيــع

جاء الربيع بحسنه الفتان
وشدت طيور الحب في البستان
وترنمت اطيار ايكة حبنا
حتى نسينا لوعة الحرمان
واذا السنونو قد تطاير فرخها
قذفت اليه بحبة الرمان
اهلا وسهلا بالربيع وشهره
والجدول الرقراق والريحان
لله درك يا ربيع شبابنا
يا دوحة فينانة الاغصان
كانت تميل على الحدائق نجتني
طيب الزهور بروعة وتفاني
ومشت صبية مهجتي ومشاعري
تختال بين شقائق النعمان
وتعانقت وتخاصرت ارواحنا
كتعانق الياقوت والمرجان
وتعطلت وتوقفت ا واحنا
كتوقف المحمر في الشريان
ما ضاق صدري او تكسر خاطري
الا لبعدك يا ابنة الجيران
وانفت أن احيا بقربك دائما
واشم ربحك في رحيق دنان
انت التي سكنت فؤادي حقبة
فاحت رباها من شذا نيسان
وانا الفطيم وقد شبعت رضاعة
وملأت روحي من هوى التحنان
لله درك غادة احيا بها
واذوق حلو الوصل والسلوان
اني على دين الوفاء لقائم
واشف طيف حبيبتي بلساني
انت الشاعر يا وصال ومنيتي
انت الكرى في جفني الوسنان
عشنا وعاشت في الدنى احلامنا
وفداك كل الاصفر الرنان

رفيق شرف الدين

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الكيرن كييمت تواصل شق طريق بقرية معليا

تؤدي الى المنطرة المنوى اقامتها على جبل ذيب

الجليل – لمراسل الانباء الخاص – واصلت بعد ظهر امس الجرافات التابعة للصندوق القومي « كيرن هكييمت » عملها في شق الطريق المؤدية الى المنطرة المنوي اقامتها على جبل ذيب في اراضي قرية معليا التابعة للدولة بعد ان خفت كليا معارضة اهالي القرية التي كانت على اشدها في ساعات صباح يوم امس .

وقد تجمهر المئات من الشباب والفتيات والنساء في مداخل الطريق الرئيسي الذي يمر عبر القرية للحيلولة دون عبور الجرافات لبدء العمل في شق الطريق بحضور مجموعات من رجال الشرطة ، وعندما حاولت الجرافات عبور الحواجز التي اقامها السكان رشقت بالحجارة والزجاجات والات حديدية وغيرها ، اضطر افراد الشرطة المرافقون للجرافات الى طلب النجدة ، فهرعت قوات كبيرة من افراد شرطة الجليل وحرس الحدود واستعمل الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتشدين وقد اصيب في هذه الاثناء سائقا الجرافتين بجروح ونقلا الى مستشفى نهاريا كما اصيب بجراح عدد من افراد الشرطة وعدد من المحتشدين المعارضين الذين قدمت لهم الاسعافات الاولية من قبل فرقة الاسعاف التابعة للشرطة التي تواجدت في المكان ، وقد استمرت عملية المعارضة بين اخذ ورد من مجموعات هنا وهناك داخل القرية حتى ساعات الظهر حيث خفت كليا بعد ان تمكن افراد الشرطة الذين تواجدوا داخل القرية وخارجها من السيطرة على الوضع وفسح المجال امام الجرافات لبدء العمل ، كما تم اعتقال سبعة عشر شخصا بينهم عدد من الفتيات وتم نقلهم الى مركز شرطة معونة لمواصلة التحقيق معهم بتهمة القيام باعمال شغب واغلاق الطريق العام .

هذا وفي ساعات ما بعد الظهر عززت الكيرن كييمت اليات الحفر التي بدأت العمل بعد الساعة العاشرة صباحا باضافة جرافة ثالثة بهدف تنفيذ الاعمال في شق هذه الطريق ومن ثم اقامة المنطرة باسرع ما يمكن.

وعلم مراسلنا ان شرطة الجليل ستواصل حمايتها للعمال والجرافات الى ان ينتهي العمل ، كما واصلت في ساعات بعد الظهر والمساء القيام باعمال الدورية داخل القرية وفي منطقة العمل ، كما اعلنت انها ستضع حراسة خاصة على الاليات في الليل.

وأفاد قائد شرطة الجليل السيد حنيد فرانكو في حديثه مع الصحفيين بان الشرطة تدخلت عندما قام اهالي القرية باعمال غير قانونية ومحاولتهم بالقوة منع الاليات من العمل الذي يتم بناء على قرار من المحكمة .

وأكد ردا على سؤال انه كان يفضل ان يبدأ العمل وينتهي كما خطط له دون اية مقاومة او استعمال للعنف حيث لا مجال لتدخل الشرطة التي من مهامها حماية القانون والمحافظة على النظام والامن العام .

اما متصرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينيغ فقد ابدى اسفه لما حدث وقال ردا على سؤال انه يأسف لعدم تمكن رئيس واعضاء المجلس المحلي من اقناع اهالي القرية بعدم القيام باعمال شغب مع انهم ابدوا رغبتهم في محاولة لتهدئة الخواطر واقناع الاهالي باتخاذ الوسائل القانونية الا انه ، على ما يظهر ، كما قال السيد كينيغ ، ان زمام الامور افلت من ايديهم خاصة بعد عملية التحريض التي قامت بها عناصر بعيدة كل البعد عن مصلحة القرية وسكانها.

واضاف ان السلطات ستواصل مشروعها لاقامة المناطر في عدد من مناطق الجليل حسب الخطة التي رسمت لذلك .

ويذكر ان اهالي القرية منعوا دخول الجرافات يوم الخميس الماضي ولم تتدخل في حينه الشرطة واستمرت المفاوضات بين المجلس المحلي والمسئولين ، الا انه على ما يظهر ، تقرر نهائيا تنفيذ الاتفاق الذي وقع في نهاية الشهر الماضي بين رئيس المجلس المحلي ومحاميي السكان حنا نقاره وحنا ميعاري من جهة ومستشار رئيس الحكومة بالوكالة للشؤون العربية وممثلي الادعاء العام والمستشار القضائي من جهة ثانية .

وينص الاتفاق على شق الطريق واستمرار المفاوضات بالنسبة للكبة الارض المتنازع عليها .

ويفيد مراسلنا الذي تواجد في المكان في القرية طيلة يوم امس ان زمام الامور لم تبق في ايدي رئيس المجلس واعضاء ائتلافه الذين فقدوا السيطرة التامة على اهالي القرية الذين وقعوا تحت تأثير المعارضة من الداخل والخارج لدرجة انه في ليلة الاثنين عقدت جلسة طارئة ثانية للمجلس المحلي خلال ٤٨ ساعة الاخيرة واتخذ قرارا تحت تأثير المعارضة بنقض الاتفاق ومعارضة شق الطريق في حالة رفض طلب المجلس تأجيل العمل الى ما بعد انتهاء المفاوضات ، وتبليغ المحكمة المركزية في حيفا بالامر .

هذا وقد ادعى عدد من سكان القرية بان الشرطة دخلت البيوت وحطمت الاثاث الا ان الناطق بلسان شرطة الجليل نفى ذلك نفيا باتا وقال ان الشرطة لاحقت المشاغبين الذين احتموا داخل البيوت والقت القبض عليهم ، كما نفى اتهامات اخرى تقول باستفزاز الشرطة للاهالي وقال ان كل ما قامت به الشرطة هو حماية القانون وتنفيذه .

واضاف انه كان من واجب الشرطة ان تقوم بما قامت به لان اعمال الشغب والرشق بالحجارة والزجاج بدأ بها الاهالي .

★ تتمات ★

فانس وبراون

ثم تحدث السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي امام لجنة العلاقات الخارجية فقال ان سباق تسلح غير مقيد سينتج عن رفض الكونغرس للمعاهدة .

واكد السيد براون امام اللجنة ان الاستخبارات الاميركية قادرة على كشف اي خرق سوفياتي للمعاهدة ، هذا وستواصل اللجنة الاستماع الى شهادات كبار المسؤولين الاميركيين قبل ان يجرى التصديق على المعاهدة من قبل الكونغرس .

جيش الدفاع يكسب

اقل بكثير من شبيبة الماضي من حيث الوعي الصهيوني والمواطنة الصالحة . واضاف ان عددا قليلا جدا من الشبان منتمون الى حركات الشبيبة .

وقد زار رئيس واعضاء لجنة المعارف البرلمانية خلال جولتهم قاعدة للشبيبة الطلائعية المحاربة ، حيث يتلقى المجندون ، الذين لم ينالوا قسطا كافيا من التعليم لاسباب اجتماعية ، الدروس لرفع مستواهم العلمي الى المستوى العام في الجيش، فضلا عن تأهيلهم في دورات مهنية واكسابهم حافزا وطنيا وتنمية المبادرة الشخصية لديهم لمساعدتهم على دخول معركة الحياة بعد تسريحهم من الجيش.

وقد اطلع اعضاء الكنيست على برامج التعليم الشاملة لثمانية صفوف بالاضافة الى اعداد المجندين لامتحانات الشهادة الثانوية « البجروت » كما اطلعوا على البرامج التي تتبعها دورات تهيئة الطلاب لامتحانات الانخراط في صفوف الجيش النظامي .

هذا ويتلقى التعليم في مؤسسات الجيش التعليمية حوالي ٢٠٠ الف مجند سنويا .

افتتاح دورة خاصة لمعلمات رياض الاطفال في المدارس الدرزية

ابو سنان – من نجيب صعب – افتتح امس السيد سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية في المركز التربوي في عكا دورة خاصة لمعلمات بساتين الاطفال في المدارس الدرزية والمختلطة .

وتستغرق الدورة ثلاثة ايام تتلقى فيها المشتركات دروسا ومحاضرات في اساليب التدريس الخاصة والعامة في رياض الاطفال والمؤثرات الجانبية في البيئة على الاطفال الصغار وكيفية معالجة ذلك داخل بساتين الاطفال .

اصابة طلاب افارقة وعرب في عراك مع طلاب صينيين في شنغهاي

بكين – تفيد الانباء التي وردت الى هنا امس ان عددا من الشبان الافارقة والعرب ادخلوا احد المستشفيات في شنغهاي بعد عراك مع طلاب صينيين قذفوهم بالحجارة .

وقالت مصادر في شنغهاي ان ١٢ طالبا من الافارقة والعرب يتلقون الان العلاج بعد اصابتهم بجراح في اشتباكات استمرت ٣ ايام في معهد للنسيج في الاسبوع الماضي .

وعلم ان الشجار وقع بين الطلاب الصينيين والطلاب الاجانب في الثالث من الشهر الحالي عندما رفض طالب اجنبي اسكات الراديو العائد له في ساعات الليل .

ويدرس قرابة ٥٠ طالبا اجنبيا من دول نامية في هذا المعهد .

قرية الظاهرية تنار بالكهرباء قريبا

الظاهرية – الخليل – لمراسل الانباء – عقد المجلس القروي في قرية الظاهرية اجتماعا مساء امس برئاسة السيد علي ياسين المخارزه رئيس المجلس وبحضور اعضاء المجلس بحث فيه عددا من المشاريع المنوى تنفيذها في قرية الظاهرية ، كما تم الموافقة على شراء مولدات كهرباء لجمعية التنوير الكهربائي في قرية الظاهرية بمبلغ اربعة ملايين ليرة اسرائيلية ، وقال السيد المخارزه ان المجلس سيتولى انارة القرية بالكهرباء في القريب العاجل .

تمديد توقيف ٥ أشخاص في حادث انفجار في كفر مندا

عكا – عنيم – اصدر امس حاكم الصلح هنا السيد فارس فلاح امرا بتمديد التوقيف لخمسة اشخاص لتمكين الشرطة من استكمال التحقيق في حادث انفجار قنبلة يدوية داخل دار في كفر مندا يوم السبت الماضي .

ونتيجة لهذا الانفجار قتل ٤ اولاد منهم ٢ اخوة كما اصيبت ثلاث نساء بجراح احداهن جراحها بالغة .

قوة من جيش الدفاع تنسف مبنيين كان يقيم فيهما افراد خلايا تخريبية

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قوة من جيش الدفاع الاسرائيلي كانت تقوم باعمال تمشيط بحثا عن مخربين في منطقة قرية كبريتا جنوبي لبنان ، نسفت ليلة الاثنين مبنيين كان يقيم فيهما افراد خلايا تخريبية .

واشار الناطق الى ان نسف المبنيين تم في نطاق النشاطات المانعة التي يقوم بها جيش الدفاع ضد انتظام مخربين على الحدود الشمالية وفي اعقاب ازدياد نشاطات المخربين في جنوب لبنان .

واكد الناطق ان جنود جيش الدفاع الاسرائيلي اخلوا البيوت من سكانها قبل نسفها ، وقد قاموا بنفس التصرف في قرية مجدل سالم قبل بضعة ايام عندما ابعدوا نساء من منطقة البيوت قبل نسفها .

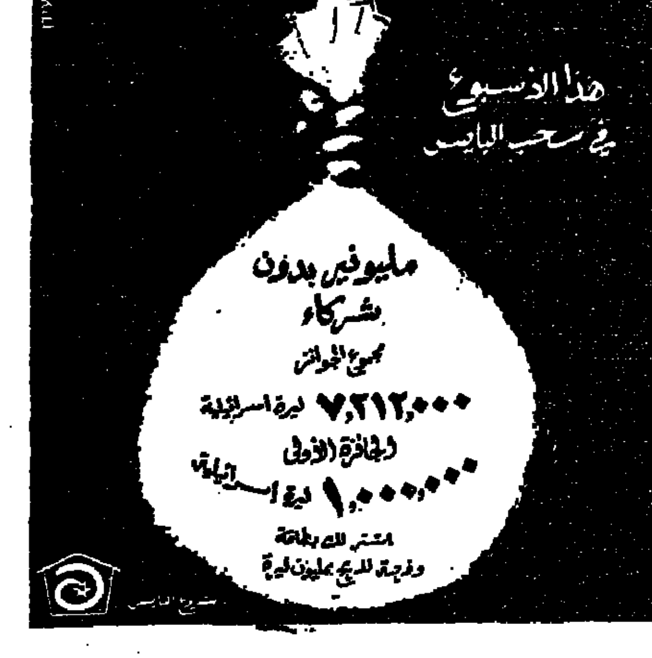
واضاف الناطق ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيواصل سياسة القيام باعمال رادعة ضد المخربين وضد المتعاونين معهم .

★ تتمات ★

السعودية تزيد

بان السعودية ستزيد معدل انتاجها اليومي من النفط بنسبة ملموسة ولفترة معينة .

وجاء هذا الاعلان خلال اجتماع عقده الرئيس كارتر في منتجعه بكامب ديفيد في نطاق المشاورات المكثفة التي يجريها حول أزمة الطاقة تمهيدا لتوجيه خطاب للشعب الاميركي حول هذه الازمة والمقترحات التي سيتبلور لمعالجتها داخل الولايات المتحدة .



حبة من كل بيدر

مشكلة هذا الممثل

■ محمد درويش .. تراه في الشارع .. فيلفت نظرك بشكله المميز .. ولعل هذا الشكل الملفت للنظر هو الذي وضعه ضمن اطار معين في التمثيل لا يخرج منه .

بدايته الفنية .. يقول محمد درويش .. كانت عام ١٩٦٧ مع الفنان الراحل شوشو ..

في السينما لعب ادوارا كثيرة في افلام لبنانية ومصرية مشتركة .. منها عصابة النساء ، باي باي يا حلوة ، الزيتون، ابطال ونساء، وادي الموت، استاذ ايوب ، بحيمة مصابني .

في التلفزيون كذلك اشترك في عدة مسلسلات منها النغم الحائر، الجوال، رمال بين الاصابع ، على رأي المثل ، ومرت الايام ، عازف الليل ، القمقم السحري ، سجين القلعة .

رغم هذا العدد الكبير من الافلام السينمائية والتلفزيونية ما زال يعطى ادوارا ثانوية ويقول عن السبب بان شكله المميز يجعل المخرج يعطيه ادوار الشر .

ويتمنى ان يأخذ ادوارا غير تلك التي قيده بها المخرجون ، افضل ممثل لديه : فريد شوقي ، افضل ممثلة : فاتن حمامة ، افضل مخرج : حسن الامام .

التوأمان انفصلا بعد ٦ سنوات

بعد الانفصال والتمتع بالاستقلال وبحرية الحركة

■ التوأمان « جيوسيبنا » و « سانتينا » احتفلا مؤخرا بعيد ميلادهما العشرين في مكانين مختلفين وليس في نفس المكان كما كانا يفعلان فيما مضى من سنين الطفولة .

والجدير بالذكر ان التوأمين المذكورين بقيا ملتصقين عند اسفل الظهر حتى بلغا السادسة من العمر ، عندما قام فريق من الاطباء ، قوامه ١٥ جراحا باجراء عملية ناجحة لفصلهما عن بعض ، علما بان العملية اجريت في احد مستشفيات مدينة « تورينو » بايطاليا وقد استغرقت اربع ساعات بالتمام والكمال .



■ في الشهر الماضي أقيم حفل موسيقي في الولايات المتحدة وذلك بمناسبة الذكرى المئة والخمسين لميلاد المؤلف الموسيقي الاميركي الشهير لويس غوتستاك .

وقد احيا الحفل ٤١ عازفا على البيانو بقيادة الموسيقي الكبير ليست ، وقد اجاد هؤلاء فاظهروا عبقرية غوتستاك المعروفة ومن الجدير بالذكر ان – حصار سراغوا – هي من اشهر سيمفونيات غوتستاك الموسيقية.

■ الشريك الصامت .. فيلم امريكي جديد من اخراج داريل ديوك ، يشترك في تمثيله كل من كريستوفر بلومر واليوت غولد وسوزان يورك ، ومن الجدير بالذكر ان – يوم الدفع – يعتبر من احد افلامه الجيدة .

هل تعلم

ان اكبر دولة في العالم هي الاتحاد السوفياتي التي تتألف من ١٥ جمهورية فيدرالية وتبلغ مساحتها ٢٢,٤٠٢,٢٠٠ كلم مربع « المسافة من شرقها الى غربها عشرة الاف كلم ، ومن شمالها الى جنوبها خمسة الاف كلم » اما حدودها فتتصل مع حدود ١٢ دولة اخرى .

* وان اصغر دولة مستقلة في العالم هي الفاتيكان التي تقتطع ٤٠ هكتارا من مدينة روما ، وقد اصبحت مدينة الفاتيكان دولة في ١١ شباط عام ١٩٢٩ وبلغ عدد سكانها عام ١٩٧٤ : ٩٠٣ اشخاص فقط ؟!

* اما اقدم مدينة في التاريخ فهي اريحا التي يعود تاريخ انشائها الى العام ٧٨٠٠ قبل الميلاد .

* اما اقدم عاصمة في العالم فهي مدينة دمشق التي سكنت منذ ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد .

أحلى الكلمات

تتسلل قطرة ضوء من نافذة الليل
وكان يدا تمتد تلامسني وتؤانسني
تاريخ الرأس المكدود المثقل
وأنقل في دائرة الصمت المسدل خطوا
معتل الاصداء
يا من يحملني لينابيع الضوء القادم
علي أتسلق هذا الخيط الممدود
اجاوز هذا الافق الكابي
احمل ما خلفت الايام بصدري
انأى عن وخز اللعنة
ابعد في التيه
وارحل

فاروق شوشه

لم يكتشفوا أنها فتاة الا بعد موتها

تنكرت فتاة بريطانية وهي في سن السادسة عشرة في زي الرجال واستطاعت ان تخدع كل من تعرف عليها بأنها رجل وتمكنت من دخول جامعة ادنبرة لدراسة الطب ، وبعد تخرجها عملت في خدمة الجيش البريطاني في عدة مناطق مختلفة من العالم وتدرجت في الرتب العسكرية الى أن وصلت الى رتبة المفتش العام للجنة المستعمرات الطبية .

وكان اول من اكتشف انها انثى وليست ذكرا هو الطبيب الذي فحص جسدها للمصادقة على شهادة وفاتها عندما توفيت عام ١٨٦٥ .

منازل من البلاستيك

■ حقق العلماء الايطاليون نجاحا كبيرا في ابتكار انواع جديدة من الياف البلاستيك تصلح لتصنيع منازل كاملة تضارع في متانتها المنازل المبنية من الاسمنت وقوالب الطوب .. واعلن ان حلف شمال الاطلنطي سوف يستخدم البلاستيك الجديد قريبا في بناء منازل للجنود . .

ويقول العلماء المتخصصون في تكنولوجيا الالياف الصناعية انهم توصلوا الى اضافة بعض العناصر مثل عنصر السليكون الى البلاستيك لانتاج « بوليستر » يصلح لبناء المنازل .

وقد اثبتت المواد الجديدة صمودها امام مختلف العوامل بما فيها التعرض للنيران .. الا انها لا تزال مرتفعة الثمن الامر الذي لا يمكنها من الانتشار على نطاق واسع .

من هو

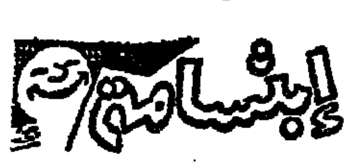
ولد عام ١٧٥٦ في بيت نشأ على حبه للعزف ، وفي الثالثة من عمره بدأ يعزف على البيانو ، ولم يبلغ السادسة حتى وضع مقطوعات موسيقية نالت الاعجاب ، وعزف امام الامبراطور في فيينا ، ودار في جولة حول أوروبا في السابعة من عمره حيث ادهش الملوك والامراء .

وفي السادسة والثلاثين مات نتيجة مرض عضال وعلى فقر مدقع ، لكنه ترك مؤلفات خالدة وضعته في مصاف العظماء من الموسيقيين .

– انه موزار موسيقار عصره وكل عصر .

شرطي .. وصدفة

● افضل صيد حصل عليه اعضاء نادي الشرطة البحري في بلدة « ناتسفورد » بمقاطعة تشيشير البريطانية كان عبارة عن كيس يحتوي على مجموعة ثمينة من الاواني الفضية والذي كان قد خبأه اللصوص تحت الماء بعد ان سرقوا عدة متاجر ومنازل في المناطق الريفية في نفس الاسبوع ، حيث باءت كافة الابحاث والتحريات التي اجرتها ادارة الشرطة بالفشل في العثور على المسروقات .



■ كان الكاتب المسرحي وليم بيت في أحد مسارح ايرلندا يحاول ايجاد المؤثرات الضوئية الملائمة لمنظر غروب الشمس .. ومرت الساعات وهو غير راض عن الاضواء التي قدمها الفنيون .. واخيرا شاهد الضوء الذي يريده فصاح قائلا :

– هذا هو .. استمروا فيه ..

وهنا قال احد عمال المسرح في اعتذار مؤدب : اننا لا نستطيع الاستمرار هكذا يا سيدي لان المسرح يحترق الان !!

خالدوا

■ السبب في ان الكثيرين من الناس يضلون طريقهم في الحياة هو انهم دائما مشغولون بالعمل في الفناء الخلفي للبيت فلا يكلفون انفسهم مشقة البحث عمن يكون الطارق على باب البيت الامامي ■

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوجيلي يوسف ٣ تل ارزا
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤–٥/٦ ص.ب.
فرع تل ابيب مكتب منشورات اسرائيل آراو
شارع شاوي ... تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ...
تلفون ...

AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804 - 5 - 6

★ تتمات ★

الكنيست تشجب

بيغن انه لم يبق من البيان الذي صدر في اعقاب هذا اللقاء الا الخزي والعار ، وأكد انه يترتب على كرايسكي وبرانت ان يطلبا العفو من الشعب اليهودي مؤكدا ان اجتماعهما بزعيم القتلة كان يوم ... للشعب اليهودي وللاحرار في جميع انحاء العالم .

واعقب السيد بيغن ، السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض الذي تحدث باسم حزب العمل وثلاثة احزاب اخرى وهي « التغيير والمبادرة » و « حركة حقوق المواطن » و « هدف » فقال : ان هذه هي ساعة خطيرة لدولة اسرائيل وأكد ان لقاء فيينا كان مفاجأة سببت حزنا وصدمة لحزب العمل ، واضاف ان السيد ميخا حريش ، من زعماء حزب العمل ، اتصل تلفونيا بالدكتور كرايسكي رئيس وزراء النمسا ورئيس المنظمة الاشتراكية الدولية التي ينتمي حزب العمل اليها ، وقال السيد بيرس ان السيد حريش اعرب للدكتور كرايسكي عن احتجاج حزب العمل على استقباله لرئيس منظمة القتلة الذي يرفض السلام ويعمل ضده .

وقال السيد بيرس ان حزبه سيبذل قصارى جهده لوقف التدهور الذي طرأ على موقف الاشتراكية الدولية واكد ان ابناء الشعب الاسرائيلي والكنيست متضامنون دائما لمواجهة الاخطار مهما تكن الخلافات في وجهات النظر بينهم واكد ان حزبه على استعداد للتفاوض مع الاردن والفلسطينيين ولكنه يصر على محاربة منظمات القتلة ولا يقبل بالتفاوض مع الارهاب ومنظمات الابادة ، وتساءل السيد بيرس ترى هل غير عرفات من مواقفه بعد لقائه مع كرايسكي وبرانت واستطرد يقول ان برانت وكرايسكي قالا ان محادثاتهما مع رئيس منظمة القتلة تركت لديهما مثل هذا الانطباع ولكنهما مخطئان لان المنظمة لم تغير الميثاق الفلسطيني كما ان المخربين مستمرون في اعمالهم التخريبية وقتل النساء والاطفال وان رئيس المنظمة التخريبية لم يوافق حتى على التفاوض على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ .

ودعا السيد بيرس المستشار النمساوي والسيد برانت وغيرهما من الاشتراكيين الدوليين الى عدم طمس الحقائق والتضليل ، واكد ان منظمات التخريب والارهاب تتلقى السلاح والمال من دول غريبة مختلفة وتتلقى منها الاوامر ، واكد ان منظمات التخريب لا تستطيع تغيير سياستها ما لم يتغير جوهرها .

ودعا السيد بيرس الى التفاوض مع الاردن ومع الفلسطينيين للتوصل الى حل عادل لازمة الشرق الاوسط يضمن حدودا امنة لاسرائيل ، واكد ان طابع اسرائيل يقوم على السلام والاحترام المتبادل .

وقد حضر رئيس الدولة السيد اسحق نافون جانبا من النقاش الذي جرى في الكنيست واستمع الى بيان رئيس الوزراء وخطاب زعيم المعارضة .

لقاء القمة

تم الاتفاق على تشكيلهما والمكلفة ببحث الامور المتعلقة بالمجلس الاداري للحكم الذاتي وصلاحياته .

■ مطلب الرئيس المصري بتقديم بوادر حسن نية اضافية من جانب اسرائيل الذي قدم الى الوفد الاسرائيلي المفاوض في الاسبوع الماضي بالاسكندرية .

ومن المتوقع ان يطلب الرئيس السادات من السيد بيغن ان تكف اسرائيل عن اقامة المستوطنات الجديدة في المناطق لعدم عرقلة سير المفاوضة بشأن الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة واطلاق سراح عدد آخر من المسجونين وبعض المواضيع الهامة الخاصة بتطبيع العلاقات بين البلدين .

وقد نظمت لرئيس الوزراء عدة جولات سياحية في المعالم الاثرية لمدينة الاسكندرية خلال فترة زيارته لمصر ومن المقرر ان يعود السيد بيغن الى البلاد يوم الخميس القادم .